

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد
-تلمسان-



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص: عربي انجليزي -عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة الموسومة ب :

دور الترجمة في نشر الدين الإسلامي خلال مونديال قطر

_ جداريات الأحاديث النبوية نموذجا _

إشراف الأستاذة:

د. سنوسي بريكسي زينب

إعداد الطالبة:

سويدي أمينة ❖

لجنة المناقشة:

رئيسا	أستاذ محاضر-أ-	د. بن مالك أسماء
مناقشا	أستاذ محاضر-أ-	د. سعدي منال
مشرفا	أستاذ محاضر-أ-	د سنوسي بريكسي زينب

السنة الجامعية: 2023م/1444هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
م

سنة ١٤٢٠ هـ

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لتتمة هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية
بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين
الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدينا.

إلى إخوتي

إلى كل من ساعدنا، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه
الدراسة،

سائلين المولى أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.
ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه، ليفيد الإسلام والمسلمين
بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة.

شكر و تقدير

يطيب لنا أن نتوجه في هذا المقام بخالص الشكر والتقدير للأستاذة "د. سنوسي بريكسي زينب" على إشرافها على هذا العمل و توليها إياه بالنصح و الإرشاد و حرصها على توجيهنا للخروج ببحث متكامل من جميع

النواحي

و الشكر موصول كذلك لكل أستاذة شعبة الترجمة

مقدمة

تعد الترجمة نشاطا إنسانيا أساسيا ووسيلة تبادل ثقافي ومعرفي بين الأمم لذلك اعتبرت جسر التواصل بين اللغات والحضارات فاخترت المسافات ودلت الصعوبات، وهي ليست مجرد عملية نقل لغوي لنص مصدر إلى نص هدف بل أصبحت علما قائما بحد ذاته له تقنياته ونظرياته وأساليبه نال هذا العلم استقلاله عن الألسنية وعرف بعلم الترجمة La Traductologie باللغة الفرنسية و Translation Studies باللغة الإنجليزية.

تشمل الترجمة بطبيعة الحال مجالات وميادين مختلفة كل مجال له خصائصه ومصطلحاته ومختصين به والترجمة الدينية التي هي محور دراستنا تعتبر من أدق وأصعب أنواع الترجمات لأنها تشمل كافة النصوص الدينية المختلفة من كتب مقدسة كالقرآن الكريم والإنجيل والتوراة و الأحاديث النبوية الشريفة وغيرها ولا يخفى على أحد اليوم الدور الأساسي الذي تلعبه الترجمة الدينية في حوار الحضارات وفهم المعتقدات الدينية بدون سوء فهم أو تفسير. فما من شيء أو فكرة تهم الجنس البشري إلا وتضمنتها آية أو حديث نبوي لرفعة شأن الإنسان ومساعدته على استخلاف الله في الأرض.

باعتبار أن الحديث النبوي الشريف يأتي في الدرجة الثانية بعد ترجمة معاني القرآن الكريم وتزامنا مع أضخم مناسبة عالمية بطولة كأس العالم بقطر 2022 التي أسرت القلوب بحكم شعبية كرة القدم في مختلف القارات تزينت العاصمة القطرية الدوحة بجداريات كتبت عليها أحاديث نبوية شريفة لخير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية مرفوقة

بترجمة انجليزية لكل حديث من أجل سلاسة الفهم وقد وضعت هذه الجداريات استعدادا للمونديال من أجل تعريف ضيوف كأس العالم الوافدين إلى قطر بسماحة الدين الإسلامي وقيمته و تعاليمه خصوصا أنها دولة عربية مسلمة سياحية تعكس إرثها الثقافي والتاريخي وتدعم حضورها على خريطة التراثين الإسلامي والعالمي.

لا يخفى على أحد أن أحاديث الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام أتت لتبين للأمة أثر العبادة في تهذيب النفوس وتربيتها فيستعمل المصطفى صلى الله عليه وسلم في بلاغته الأدوات اللغوية المتاحة من تصوير بياني والبديع الذي يزين الكلام والحديث النبوي هو المصدر الثاني من مصادر الإسلام. ففي زماننا هناك الكثير من الناطقين بغير اللغة العربية، ولا سبيل لإيصالها لهم إلا عن طريق الترجمة إلى اللغة الإنجليزية الأكثر إنتشارا في العالم ومع هذه البادرة الجميلة التي قامت بها دولة قطر في أكبر حدث رياضي عالمي تولدت فكرة بحثنا تحت عنوان " دور الترجمة في نشر الدين الإسلامي خلال مونديال قطر - جداريات الأحاديث النبوية نموذجا".

ومن خلال العنوان يمكن للقارئ أن يستشف الإشكال المطروح في البحث المتمثل في الدور الذي تقوم به الترجمة في خدمة الدين و السياحة بقطر فهي بمثابة شريان حيوي هام وقد تولدت عدة تساؤلات أخرى منها:

-كيف ساهمت ترجمة الأحاديث في التعريف بالدين الإسلامي؟

-ماهي الغاية من ترجمة الأحاديث النبوية خلال المونديال وماهي الإجراءات الترجمة

الموظفة في سبيل تحقيق تلك الغاية؟

-إلى أي مدى نجحت ترجمة الأحاديث النبوية في جذب السياح الى ديننا الحنيف؟

-ما هي المقاربات الترجمة التي يجب على المترجم تبنيها للتوصل إلى أفضل ترجمة

للحديث النبوي؟

-ما هي الصعوبات التي تطرحها النصوص ذات البعد الديني؟

والهدف من بحثنا هو الإجابة من هذه التساؤلات وتقديم لمحة عما قامت به قطر في

نشر الدين الإسلامي و الثقافة العربية الإسلامية خلال هذا المونديال التاريخي.

وعليه فإن سبب اختيارنا لهذا الموضوع أهميته وحدثته فلم يسبق لأحد التطرق إليه

من قبل خصوصا وأنه تعلق بمونديال قطر 2022.

فهو موضوع مثير وغزير يجمع ما بين أهمية الحدث وإبراز ثقافتنا العربية الإسلامية للسياح

الحاضرين والإفتراضيين وتساهم في إحياءها حتى بالنسبة للمسلمين. فنحن نتلقاها في هذا

المونديال بشكل جديد لأنه غير مسبوق فيه إبداع. ونظرا لطغيان البحث في جانب ترجمة

معاني القرآن الكريم قررنا اختيار ترجمة الأحاديث النبوية الشريفة كونها منهج حياة والمرجع

الديني الثاني بعد القرآن الكريم فمن خلالها يمكن التعرف على العبادات وسبل التقرب إلى الله عز وجل وكذلك فهم دين الإسلام أكثر. بالإضافة للميل إلى الترجمة الدينية.

وقد تبيننا المنهج التحليلي النقدي في دراسة هذه الأحاديث. و قسمنا بحثنا إلى مقدمة وفصلين نظريين وفصل ثالث تطبيقي أخيرا والخاتمة . تحوي المقدمة تقديمًا شاملاً للموضوع بدءاً من العنوان ثم طرح الإشكالية ثم عرض المراحل التي مر بها البحث أما الفصول فهي مقسمة كالآتي:

الفصل الأول: عنوانه " الحديث النبوي والترجمة الدينية" وقد شمل مبحثين الأول خاص بتعريف الحديث النبوي لغة وإصطلاحاً وذكر ماهيته وأنواعه وكذلك مصادر تخريجه/ أما الثاني فيتحدث عن الترجمة الدينية أنواعها وأسس ترجمتها.

الفصل الثاني: بعنوان "الترجمة الدينية السياحية" تطرقنا فيه لعلاقة السياحة بالدين فقدمنا تعريفاً لكل من الدين والسياحة ثم أعطينا لمحة عن أحداث مونديال قطر وتأثيراتها الدينية.

الفصل الثالث: الذي عرضنا فيه مدونة بحثنا التي تتمثل في ثمانية نماذج للأحاديث النبوية الشريفة وترجماتها قمنا بتحليلها ونقدنا مع استخراج الاستراتيجيات المستعملة فيها.

ثم ختمنا البحث بمجموعة من النتائج شكلت عصارة بحثنا والتي قد تمثل عتبة لأبحاث جديدة تصب في نفس المجال والله ولي التوفيق.

وقد واجهتنا صعوبات كثيرة ارتبطت مجملها بقلّة المصادر والمراجع حتى قلّة الدراسات السابقة من أجل الاعتماد عليها كذلك أكبر صعوبة و هي إيجاد هوية مترجم هذه الجداريات فقد قمنا بالعديد من الأبحاث حتى الاستعانة بصديق يقطن بقطر لكن من دون جدوى لم يذكر من هو، كذلك صعوبة طبيعة المدونة كونها تحتاج إلى تفاصيل دقيقة و رسمية بالإضافة الى خلفية المكان الذي وجدت فيه و مما لا شك فيه أن خصوصية الحديث النبوي تجعل منه الأصعب على الاطلاق بعد القرآن الكريم . و لا نعتقد أننا قد استوفينا البحث حقه نظرا لحدائته و أهميته و حسبنا أننا بذلنا قصارى جهدنا فإن أصبنا فمن الله و يكفينا شرفا أننا قد وضعنا أساسا لمن أراد أن يكمل البناء .

وفي الختام نود أن نتقدم بجزيل الشكر و التقدير للأستاذة المشرفة د.سنوسي بريكسي زينب على إرشادها و توجيهها لنا خطوة بخطوة و لإنجاز هذا العمل حتى الخروج به الى حيز الوجود.

سويدي أمينة

بتاريخ: 2023/06/07

الفصل الأول

الحديث النبوي و الترجمة الدينية

المبحث الأول : الحديث النبوي الشريف

تعريفه و ماهيته :

تعددت مصادر التشريع في الإسلام و نقصد بها الأدلة الشرعية المتفق عليها بين جمهور العلماء التي نعرف من خلالها ما إذا كانت التصرفات التي نقوم بها واجبة ، مندوبة، مباحة ، مكروهة أو محرمة و قد جعل الله هذه الشريعة مضروبة في وحيين هما الكتاب تليه السنة كمصدر ثاني و قد وصلت إلى الأجيال المتعاقبة من المسلمين بصورة ما يعرف بالحديث النبوي الشريف قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " اثنان ما إن تمسكتم بهما لن تضلا بعدي أبدا كتاب الله و سنتي " . و لقد اهتم العلماء على مر العصور بالحديث النبوي جمعا و تدوينا و شرح.

1. تعريفه : كلمة مشهورة متداولة على الألسنة و نستطيع أن نوجز معنى الحديث لغة في ثلاث معاني :

❖ المعنى الأول : الحديث بمعنى الجديد¹ فيه من التحديثات فيه من التجديدات ما في و هو نقيض القديم

❖ المعنى الثاني : الحديث بمعنى الخبر²

¹ مجد الدين الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص336.

²المرجع نفسه، ص336.

_المعنى الثالث : كل كلام يصدر عن الإنسان نسميه حديثًا . لكن إذا قلنا الحديث في علم المصطلح " هو كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه و سلم من قول ، أول فعل ، أو تقرير ، أو صفة له ، أو وصف لحدث جرى في زمانه " ¹ . فالقول مثل قوله ' لا ضرر و لا ضرار ' ، الفعل ما كان يفعله أمام الناس كالصلاة و الحج و إلى ذلك أما التقرير فهو موافقته عليه الصلاة و السلام لشيء حدث أمامه بالسكوت الموحى بالرضى مثلا لعب أولاد الحبشة في المسجد ، أما بالنسبة للصفة فتنقسم إلى قسمين الصفة الخلقية (الشكل) و الخلقية (من الأخلاق) و هذا ما نقصده أخلاقه الحميدة من سنته صلى الله عليه و سلم و من حديثه كعلمه و كرمه و تسامحه.

2. ماهيته :

عندما نتحدث عن ماهية الحديث النبوي الشريف فبيت القصيد هنا طبيعته من بلاغة و أهمية و مميزات ، و قبل كل شيء الحديث النبوي هو أداة و وسيلة للمصدر الثاني من التشريع الإسلامي ألا و هي السنة النبوية المشرفة فقد بين كل منهما الأحكام التي نزل بها القرآن الكريم من حيث تخصيص عامة و تقييد مطلقة و تفسير مبهمة . من أسنى و أجود ما وصف به حديث رسول الله عليه أفضل الصلاة و السلام قول الجاحظ في " البيان و التبيين " هو الكلام الذي قل عدد حروفه و كثر عدد معانيه و جل عن الصنعة و نزه عن

¹ إبراهيم صباح سلامة الطرشان ، أثر الحديث النبوي في بناء القاعدة النحوية عند ابن هشام في كتابه " مغزى اللبيب " ، مذكرة ماجستير ، جامعة مؤتة عمادة الدراسات العليا ، قسم اللغة العربية و آدابها ، 2014 ، ص 12.

التكلف . كما وصف الرافي رحمه الله كلامه من الناحية البيانية بأنه حسن المعرض ، بين الجملة ، واضح التفصيل ، ظاهر الحدود ، جيد الرصف . يمتاز الحديث النبوي كذلك بالطبيعة البشرية فيلتمس القارئ من حديثه صلى الله عليه و سلم شعورا إنسانيا إلا أنه يبقى متميزا و مختلفا عن كلام الآخرين في فصاحته ، حسن صياغته ، روعة بيانه و بلاغته¹ .

الحديث النبوي الشريف برهان و رشد و هداية حيث يعتبر مصدرا للتوجيه و الإرشاد للمسلمين " و لولا هذه الأحكام التي أخذ بها الرسول المجتمع الإسلامي لوقعت هذه الأمة في إفراط و تفريط ، و اختل الإتيان ، و فقد المثال العملي الذي حث الله على الإقتداء به ، بقوله : { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ } [الأحزاب : 21] " ² . و يعتبر الحديث من أشرف العلوم و أعظم القربات عند الله سبحانه و تعالى كونه يتعلق بالرسول صلى الله عليه و سلم فقد جاء مؤكدا لما جاء في القرآن الكريم في عدة أشياء مثلا قوله تعالى : { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا } و هناك عدة أحاديث تؤكد على وجوب الأمانة كقوله صلى الله عليه و سلم : " أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَىٰ مَنْ أَيْتَمَنَكَ " ، و جاء كذلك مكملا و مفسرا يشرح القرآن كفرص الصلاة قدم الحديث النبوي كل التفاصيل الممكنة لأحكام الصلاة

و كيفية أدائها فالله تعالى يقول في كتابه { إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا }

1 محمد سعيد رمضان البوطي ، في الحديث الشريف و البلاغة النبوية ، دار الفكر دمشق ، الطبعة الأولى ، 2011 ، ص 32 و 33.

2 العلامة الإمام السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي ، مدخل إلى دراسات الحديث النبوي الشريف ، بيروت ، الطبعة الأولى، دار ابن كثير للطباعة و النشر و التوزيع ، 2002 ، ص 18.

أما بيان أوقات الصلاة و عدد ركعاتها و أركانها و شروطها فلا نجد له تفصيلا إلا في السنة و الحديث النبوي الشريف ، فهو مرادف للقرآن في الحجية و وجوب العمل به.

3. أنواعه :

ينقسم الحديث النبوي الشريف بعدة إعتبارات يمكن إجمالها في ما يلي :

- من جهة تعدد أسانيده أي طرق نقله إلينا

_ من حيث القبول و الرد بمعنى آخر من حيث الصحة و الحسن و الضعف

_ من جهة المسند إليه أي المنقول عنه

1.3_ من جهة تعدد أسانيده :

و ينقسم إلى قسمين

أ _ المتواتر : لغة في الأصل مأخوذ من الفعل تواتر أي بمعنى التتابع ، و في الاصطلاح

هو ما رواه جمع من الرواة في كل طبقة من طبقات السند و يعني "في اصطلاح المحدثين :

هو الطريق الموصل للمتن ، و بعبارة أوضح : هم رواة الحديث الذين روى لفظ الحديث ¹ "

كما قلنا هو ما رواه عدد كثير من الرواة يستحيل في العادة اتفاهم على الكذب و أسنوده إلى

1مصطفى العدوي ، تيسير مصطلح الحديث في سؤال و جواب ، مكتبة الحرمين للعلوم النافعة ، الطبعة الثانية ، 1990، ص8.

شيئاً محسوس ، أي ما يدرك بالحواس الخمس كشهدنا ، رأينا ، حدثنا ... مثاله : " من كذب علي متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار " . و المتواتر نوعان :

_ متواتر لفظاً : ما اتفق الرواة فيه على لفظه

_ متواتر معنى : هو ما اتفق فيه الرواة على معنى كلي ، و انفرد كل حديث بلفظه

الخاص

ب _ الآحاد : جمع أحد بمعنى الواحد و اصطلاحاً هو الخبر الذي لم يجمع شروط المتواتر . من أشهر ما يمثل به علماء المصطلح لخبر الآحاد حديث " إنما الأعمال بالنيات " حيث تفرد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بروايته عن النبي صلى الله عليه و سلم ، و ينقسم الآحاد باعتبار الطرق إلى عدة أصناف¹:

أ _ المشهور : ما رواه ثلاثة فأكثر و لم يبلغ حد التواتر

ب _ العزيز : لا يقل عدد رواته عن اثنين

ج _ الغريب : ما رواه واحد فقط

2.3 _ من حيث القبول و الرد : و يشمل صنفين رئيسيين

¹المرجع السابق، ص11.

أ _ الحديث المقبول الصحيح لذاته : هو ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل و سلم من الشذوذ و العلة القادحة ، فالعدل هنا هو المسلم البالغ العاقل السالم من أسباب الفسق و ما يخل بالمروءة و الضبط هو الحفظ يعني أن يروي الحديث كما تلقاه عن شيخه . الصحيح لغيره : اتصال السند بأن يكون كل راو قد أخذ عن قبله بطريق من طرق التحمل الصحيحة

ب _ الحديث المردود الضعيف : له قسمان إما أن يكون مردودا بسبب سقط في الإسناد أو بسبب طعن في الراوي و يشمل كذلك ستة أصناف : معلق ، مرسل ، معضل ، مدلس ، مرسل خفي . الموضوع : هو الحديث المكذوب المخلوق على رسول الله صلى الله عليه و سلم من معنى كلمة وضع أو كذب لأن الراوي قد وضع في الكلام و يكون من أشد أنواع الحديث ضعفا ، فلا تجوز روايته إلا لبيان وضعه إما أن يأتي واضعه (الكاذب) و يقول نعم أنا كذبت في هذا الحديث فاخترته عن النبي عليه الصلاة و السلام أو إخبار الأئمة به و يقولون أن هذا الحديث موضوع و ذلك لأن الراوي فيه كذاب .¹

3.3 _ من جهة المسند إليه :

ينقسم إلى أربعة أقسام

الحديث القدسي : هو ما رواه النبي صلى الله عليه و سلم عن الله عز و جل من خصائصه أن معناه من الله تعالى و لفظه من النبي عليه أفضل الصلاة و السلام لكنه

¹شادية بيومي حامد عطية ، مصادر الحديث الأصلية المعتمدة و المعتبرة عند علماء الحديث ، بحث في مادة التخریج ، جامعة المدينة العالمية ، كلية العلوم الاسلامية ، قسم الحديث.

يختلف عن القرآن لأنه ليس متعبدا بتلاوته و لا معجز أيضا و لا يحرم على المحدث مسه أو قراءته تجوز روايته كذلك بالمعنى بخلاف القرآن الكريم.

الحديث المرفوع : هو ما رفع إلى النبي صلى الله عليه و سلم أو كان له حكم الرفع إليه .

الحديث الموقوف : ما أضيف إلى الصحابي و لم يثبت له حكم الرفع . طبعا يكون من

قول الصحابي فقط . الحديث المقطوع : ما أضيف إلى التابعي أو من دونه من قول أو

فعل و لا يحتج به في شئ من الأحكام الشرعية.

4. مصادر تخريجه :

مفهوم التخريج : لغة مصدر الفعل خرج أي أظهر و أبرز فيأتي بمعنى الإظهار و الإبراز

و منه قول المحدثين هذا حديث عرف مخرجه أي موضع خروجه أما المفهوم الاصطلاحي

لهذا العلم هو جمع طرق الحديث و عزوها إلى مصادرها الأصلية المسندة فإن تعذرت فإلى

الفرعية المسندة فإن تعذرت فإلى الناقله عنها بأسانيدھا مع بيان مرتبة الحديث غالبا¹ .

تنوعت المؤلفات التي تحوي الأحاديث النبوية إلى أنواع عديدة بحسب مناهج أصحابها في

طريقة تصنيف الأحاديث و قد صنفها علماء الأحاديث على عدة أشكال .

¹المرجع السابق، شادية بيومي.

1.4 _ الكتب المصنفة على الأبواب :

أ _ الجوامع : الكتب التي بجمع فيها مؤلفها جميع الأبواب المحتاج إليها في مواضيع الدين من عبادات و عقائد و ما إلى ذلك ، أشهرها الجامع الصحيح للبخاري و الجامع الصحيح للإمام مسلم .

ب _ السنن : هي التي تجمع أحاديث الأحكام مرتبة على أبواب الفقه مثل سنن ابن ماجه و سنن أبي داود .

ج _ المصنفات : كتب مصنفة على الأبواب لكنها تشتمل على الحديث الموقوف ، المقطوع و الحديث المرفوع و من أشهر المصنفات مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني

د _ المستدركات : جمع الأحاديث التي تكون على شرط أحد المصنفين و لم يخرجها في كتابه أشهرها المستدرك للحاكم النيسابوري¹

هـ _ المستخرجات : جمع مستخرج و هو أن يأتي المصنف إلى كتاب مثلا كالبخاري أو مسلم فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق البخاري و لا طريق مسلم و أشهرها المستخرج على الصحيحين لأبي نعيم الأصبهاني

2.4 _ الكتب المصنفة أسماء الصحابة :

¹د.محمود سالم عبيدات ، تاريخ الحديث و مناهج المحققين ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2008 ، ص51.

أ _ المسانيد : الكتب التي تجمع أحاديث كل صحابي من الصحابة على حدة و تضعها في باب لوحده و تسميها باسمه و من أهم كتب المسانيد مسند عبد بن حميد

ب _ الأطراف : كتب يقتصر مؤلفوها على ذكر طرف الحديث الدال عليه ثم ذكر أسانيدهم في المراجع التي ترويه بإسنادها و من أمثلة ذلك تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للإمام أبي الحجاج يوسف المزي.¹

3.4 _ المعاجم: الكتب التي تذكر فيها الأحاديث على ترتيب الشيوخ و الغالب عليها اتباع الترتيب على حروف الهجاء و أشهر مصنفات هذا النوع المعاجم الثلاثة للطبراني و هي المعجم الكبير

4.4 _ الكتب المصنفة على أوائل الأحاديث :

أ _ المصنفات الجامعة و هي مرتبة على طريقتين : الطريقة الأولى : التصنيف على الأبواب و أهم مراجعها ، جامع الأصول من أحاديث الرسول لإبن الأثير المبارك ابن محمد الجزري ، كنز العمال في سنن الأقوال و الأفعال للشيخ المحدث علي بن حسام المتقي الهندي . الطريقة الثانية : ترتيب الأحاديث على أول كلمة فيها حسب ترتيب حروف المعجم و من أهم المراجع فيها : الجامع الكبير للإمام الحافظ جلال الدين السيوطي

1 المرجع السابق، ص53

ب _ مصنفات الزوائد : و هي مصنفات تجمع الأحاديث الزائدة في بعض كتب الحديث على أحاديث كتب أخرى و نذكر منها مجمع الزوائد و منبع الفوائد للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي.

5.4_ كتب التخريج: تؤلف للدلالة على أحاديث كتاب معين في مصادره الأصلية و أهمها نصب الراية لأحاديث الهداية من تأليف الإمام الحافظ جمال الدين الحنفي

6.4_ الأجزاء: التأليف الذي يدرس أسانيد الحديث الواحد و يتكلم عليه مثل جزء رفع اليدين في الصلاة _ البخاري.

7.4_ المشيخات: هي الكتب التي يجمع فيها مصنفوها أحاديث شيوخهم و جعلوها في أجزاء حديثة و ذلك لجميع أولئك الشيوخ و هي كثيرة أهمها فهرست الإمام أبي بكر محمد بن خير الاشبيلي.

8.4_ العلل: الكتب التي تجمع فيها الأحاديث المعلة مع إستبانة عللها مثل العلل الصغير و العلل الكبير للترمذي¹

كانت هذه أهم مصادر الحديث التي اعتناها العلماء بتخريج الأحاديث النبوية الشريفة عناية باللغة و الحكم عليها صحة و ضعفا.

1 المرجع السابق، ص56.

المبحث الثاني : الترجمة الدينية

الترجمة الدينية عادة هي عملية نقل للنص من اللغة الأم إلى الهدف و هي وسيلة لنقل ثقافات أمم العالم كما لا يخفى علينا أنها عملية معقدة و عويصة لها ضوابطها الخاصة ، و هي بمختلف أنواعها أمر في غاية الحساسية لكن حينما يتعلق الأمر بالنص الديني أو الدين تزداد الصعوبة لما له من أهمية فهو الأساس و أكبر قضية حساسة في حياة الإنسان ، ففي البداية لفظ " دين " لا نقصد به لفظ محدد على العموم فيقصد به كل الأديان الموجودة و الدراسات الدينية في العالم لا تتفق على محدد لكلمة دين ، يقول علماء الأديان أن كلمة religion بالإنجليزي مشتقة من اللاتينية religare أي to bind معناها " يوثق، يثني " هذا معنى الكلمة حسب اشتقاقها أما في الاصطلاح فهو ما يعتنقه الإنسان و يعتقده و يدين به من أمور الغيب و الشهادة .

1 _ تعريف الترجمة الدينية :

تعد من أنواع الترجمة التي لها أهمية كبيرة فهي وسيلة لنشر ديانة معينة في ربوع العالم، و كذلك التعرف على القواعد و الشرائع المتعلقة بتلك الديانة بالنسبة للمنتسبين لها.¹ بطبيعة الحال لما نقول الترجمة الدينية بالنسبة لنا نحن المسلمون الدين عندنا هو الإسلام و بالنسبة للديانات الأخرى فلهم دينهم الخاص ، و الترجمة الدينية هي نوع من أنواع

¹موقع مبعث www.mobta3ath.com، أطلع عليه يوم 13 جوان 2023، على الساعة 1.30.

الترجمة المتخصصة و أحد تصنيفاتها فهي ترتبط بشكل خاص بالنصوص التي تعود في أصلها إلى كتب سماوية لذلك نسميها ترجمة النصوص المقدسة و ليس الترجمة الإسلامية فهي من أنواعها فقط لأن الترجمة الدينية بحر واسع تشمل كل ما هو مترجم من نصوص مقدسة " الزبور ، التوراة ، الإنجيل ، القرآن الكريم " أو نصوص أرضية " البوذية ، الهندوسية ، ... " و هي من أحد أصعب أنواع الترجمة حيث أنها تتعلق بترجمة العقائد الدينية و التي لا تحتل أي خطأ أو تحريف أو سوء فهم ، كما لها أهمية كبيرة " فعلى سبيل المثال هناك احتياجات كبيرة للترجمة المتعلقة بالأحاديث النبوية الشريفة و الفقه الإسلامي بالنسبة للمسلمين في الدول الغير الناطقة باللغة العربية مثل الصين أو الهند ¹ فخلاصة القول الترجمة الدينية هي ترجمة كل ما هو مقدس سواء دين سماوي أو حتى دين أرضي

2 أسس الترجمة الدينية :

الترجمة الدينية مهمة سامية لذلك فهي تتطلب عدد من الأسس العلمية و المبادئ التي يجب أن يسير عليها المترجم و التي تتيح له التعامل مع النص الديني و هي كالتالي :

1.2_الإتقان التام للغتين : لابد أن يكون المترجم على دراية تامة باللغة المنقول منها و اللغة المنقول إليها مثلا اللغة العربية و الإنجليزية و كذلك الإمام خاصة بالجانب الثقافي و الحضاري لأصحاب اللغة المترجم إليها النصوص الدينية و ذلك حتى يكون قادرا على

¹سهيلة قاسمي و كنزة قلال ، الترجمة الأدبية من و إلى اللغة العربية ، مذكرة ماستر ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، كلية الآداب و اللغات ، قسم اللغة العربية و آدابها ، 2020 ، ص22

إيصال المعلومة بشكل صحيح و دون لبس فأنت لا تترجم نصا جامدا و إنما تترجم روح النص بأسلوبه بلغته مهما كانت ، كما يجب أن تكون واعيا بأنك تترجم نص مقدس يعني من الممكن أن تجعل شخصا يدخل الإسلام مثلما حصل مع البروفيسور عبد الحلیم ، عشرات الآلاف أسلمت على يده من خلال ترجمته لمعاني القرآن الكريم .

2.2_المعرفة بالعلوم الدينية و الشرعية : الترجمة الدينية مجال صعب و حساس

للغاية لذا فهي تتطلب وجود قدر كافي من المعرفة بالأمر الدينية و العلوم الشرعية على الأقل يجب دراسة مبادئ كل علم مثلا الحديث النبوي درجاته و أنواعه من حديث حديث مقبول و مردود و ما إلى ذلك ، حتى يكون المترجم قادرا على إيصال المعاني و ترجمة المصطلحات و تفسير النصوص بشكل صحيح ، و هنا تأتي مقولة الدكتور محمد عناني عندما قال " لقد تعلمت من الترجمة ما لم أتعلمه من القراءة " فمثلا ترجمة الأحرف المقطعة في القرآن الكريم في قوله تعالى { كهيعص } و هي فاتحة سورة مريم حينما تقوم بالبحث في كتاب تفسير مترجم للغة الإنجليزية فتفهم المعنى المراد من خلال الترجمة لأنها بلغة بسيطة مقارنة بلغة القرآن الكريم القوية . ففعلا بالترجمة نستطيع أن نوصل كل الأفكار التي نريدها لأي لغة فهي تقريبا تعتبر أما للعلوم لأنه بدون ترجمة لم تكن تلك العلوم لتصل إلينا في علم النفس و الفلسفة و غيرها .¹

1 المرجع السابق، ص22.

3.2__ إتقان مبادئ الترجمة العامة : تتطلب الترجمة الإحترافية و خاصة الدينية أن يكون المترجم على دراية تامة بمبادئ الترجمة العامة و أن يكون متقنا لها ، أن يكون قادرا على فهم ما يترجمه و أول شيء دراسة اللغة العربية المرحلة التي تليها الترجمة العامة يعني تدرس كل ما هو ليس متخصص بعد ذلك إذا أردت أن تبحر في بحور الترجمة الدينية فعليك الإمام بالقدر الكافي من المعرفة بالترجمة الأدبية و التي تعتبر إحدى أسس الترجمة الدينية و خاصة الإسلامية فالدين الإسلامي يحوي الكثير من البلاغة و الأدب .

4.2_ الإمام بالثقافة العامة : يجب على المترجم و خاصة المترجم الديني أن يكون قدر كافي من المعرفة بالثقافة العامة و التي تعتبر إحدى الركائز الأساسية لعمل المترجم " بمعناها الواسع الذي عرفه العرب القدماء بأنه الأخذ من كل علم و فن بطرف ، مع خلفية واسعة في العلوم " ¹ و كما يقول أساتذتنا " إنني لا أعترف بمترجم لا يقرأ "

5.2_ الأمانة العلمية : لابد أن يلتزم القائم على الترجمة الدينية بالأمانة العلمية في نقل النص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف دون أي تحريف " فالأمانة تتطلب أن ينقل لنا النص روحا و معنى و تعبيراً " ² ، فيجب عليه البحث عن المرادفات الصحيحة و المناسبة للمصطلحات الدينية في اللغتين فيترجم الكلام طوعا دون أي زيادة أو نقصان و في قلبه ينكر هذا الكلام الذي لا يتوافق مع عقيدته الإسلامية أو المسيحية أو غيرها .

¹ عز الدين محمد نجيب ، أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية و بالعكس ، مكتبة الساعي للنشر و التوزيع ، مصر ، 5ط، 2005، ص9
² المرجع نفسه، ص9.

6.2_ الإمام بالثقافة الدينية : ينبغي على المختص بالترجمة أن يكون ملماً بالثقافة الدينية الخاصة باللغة الأصل و اللغة الهدف من القرآن ، الفقه ، السنة و الحديث .

7.2_ الحيادية : يجب أن يلتزم المترجم بالحيادية التامة في ترجمة النصوص الدينية لإيصال المعنى دون تحريف فلا يميل المترجم لمعتقد ديني عن غيره .

3 _ أنواعها : الترجمة الدينية عالم شاسع و هي تنقسم حسب عدة أصناف :

1.3 _ حسب المترجمين :

1.1.3 _ ترجمة غير المختصين : و هي ترجمة غامضة فيها لبس و هي أقل كفاءة في إيصال المعنى المطلوب و ذات فائدة محدودة لم يكتب لها حظ من الشيوخ فضلاً عن أن جوانبها السلبية كثيرة .

1.2.3 _ ترجمة المختصين بالدين أو علماء الدين : فهم مختصون بالعلوم الدينية فقط كما أن هذا النوع من الترجمة محدود الإنتشار كذلك لأنها مملوءة بالأخطاء اللغوية كونهم يركزون على الدين أكثر .

1.3.3 _ ترجمة المختصين بالدين و اللغة : و هي أفضل أنواع الترجمة من حيث إيصال المعنى و يرجع ذلك إلى الدراية الكاملة بالجانبين اللغوي و الديني .¹

¹ محمد حسن تقيه ، ترجمة النصوص الدينية : التحديات و الحلول " تأكيداً على ما جاء في اللغتين الفارسية و العربية " ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد 27 ، العدد 3 ، 2019 ، ص 423.

2.3 _ الترجمة الإسلامية :

يعتبر هذا النوع من الترجمة ذو أهمية كبيرة فيطلب المعرفة بالثقافة الإسلامية من أجل ترجمة النصوص الإسلامية الدينية لأن الأمانة في نقل النص تفوق أهميتها الأثر الذي يتركه النص على المتلقي¹ و تشمل:

1.2.3 _ ترجمة معاني القرآن الكريم : أحد تصنيفات الترجمة الدينية المهمة و اتفق معظم العلماء على أن القرآن لا يترجم بل نترجم معانيه و أحكامه .

2.2.3 _ ترجمة الأحاديث النبوية الشريفة : تعد أحد مقاصد الترجمة الدينية و كتب الأحاديث الشهيرة هي : البخاري ، مسلم ، سنن أبي داود ، سنن ابن ماجة و سنن الترمذي .

3.2.3 _ ترجمة كتب التاريخ الإسلامي : فعلى سبيل المثال سير الصحابة و التابعين من بين الأعمال التي ظهر الاهتمام بترجمتها مؤخرًا .

4 _ مميزات النصوص الدينية :

قبل الخوض في غمار الحديث عن المميزات و الخصائص نقوم بتعريف النص الديني .

1.4 _ ما هو النص الديني ؟

¹أ.د بسام بركة و أ.د حسام سباط، المصطلح القرآني و إشكاليات نقله الى اللغات الأخرى، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2021. ص311.

هو الحديث المنقول عن صاحبه و خطاب الشرع الأصلي الذي يجب الرجوع إليه في تحديد الأحكام و السبب الملزم و طبيعة الحضارة و العلوم في الفكر الإسلامي خاصة ، و يشمل النص القرآني و الأحاديث النبوية و السنة و النصوص الدينية الأخرى و يعتبر من أصعب النصوص فترجمته عسيرة و شائكة تتطلب مهارة خاصة و دقة عالية كما أن ترجمة أي نص متخصص هو في حد ذاته تجربة جديدة " و من ناحية أخرى يمتنع علينا جعل النص الديني نصا لغويا كسائر النصوص لأنه لغة وحي أو متصلة بالوحي فيجب أن تتميز هذه اللغة عن سائر اللغات " ¹ و هذا ما يجعله مختلفا و متميزا عن غيره كونه يحتوي على رموز دينية تحتاج إلى تفسير و تأويل فضلا عن أن النصوص الدينية هي المصدر و الركيزة الأساسية في نشر الدين و التعريف به في دول و لغات أخرى .

يتميز النص الديني بعدة خصائص يجب أخذها بعين الاعتبار يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

1.1.4 _ الدقة في المصطلحات و الألفاظ الدينية : مثل لفظ الجلالة " الله " ، الزكاة ، الصلاة و غيرها من المفاهيم الدينية التي تشير إلى معتقد إيماني و ينبغي على المترجم أن يتعامل معها بدقة كبيرة .

1.2.4 _ الإيحاء اللفظي : فلغة النص الديني تعتمد عليه بشكل كبير في إيصال المعنى المراد كمثال على ذلك الوسوسة فهي كلمة موحية بالشر بدرجة كبيرة .

¹ صادق إبراهيم كاوري ، الأسس النظرية لترجمة النصوص الدينية ، مجلة المترجم ، العدد 33 ، جوان 2016 ، ص60

1.3.4 _ الاعتماد على التصوير و التشخيص : فالتصوير في النصوص الدينية يقرب المعنى إلى ذهن القارئ و يوضح الموقف الديني و التشخيص موجود بكثرة خاصة في القرآن الكريم فهو يمتلأ به مما يجعل هاذين العنصرين من أهم الخصائص الفنية التي تمثل دورها البارز في النصوص الدينية .

1.4.4 _ القيم الثقافية الخاصة : تحمل النصوص الدينية قيم ثقافية عديدة عرفت لدى الشعوب المرسله من قبل في البداية مثلا الأنصاب و الأزلام تشير إلى عادات عربية جاهلية قد كان ينصبها المشركون و يذبحون عليها ثم يقدمونها كقربان لأصنامهم .

1.5.4 _ الإيجاز بالحذف : و يتمثل في الاستغناء عن كلمة أو جملة لقرينة دالة عليها في النص ، و قد اتسمت الآيات القرآنية بهذه الميزة .¹

¹ياسمين قلو و حورية بوشريخة ، الترجمة و خصائص النص الديني ، مجلة المترجم ، المجلد 19 ، العدد 1 ، جوان 2019 ، ص.ص 61 ، 68.

تناول هذا الفصل لمحة عن الحديث النبوي الشريف و الترجمة الدينية كونهما محور دراستنا فأثرنا الوقوف أولاً على تعريف الحديث النبوي لغة و اصطلاحاً و تحديد ماهيته من خصائص و مميزات ، كونه المصدر الرئيسي للفهم الصحيح للإسلام فهو مرادف للقرآن الكريم في الحجية و يعين المسلمين على فهمه و تطبيق أحكامه في حياتهم اليومية ، و كذا ذكر أنواعه بحسب الاعتبارات ثم التطرق للمصادر الأساسية لتخريجه و التي صنفها علماء الأحاديث إلى عدة أشكال . ثم استرسلنا في البحث لنصل إلى الترجمة الدينية التي تعتبر من أهم أنواع الترجمة التخصصية و تشمل ترجمة القرآن الكريم ، الحديث النبوي ، الكتب الدينية و الشرائع و المبادئ الخاصة بجميع الأديان ، ثم تطرقنا لأسس ترجمتها و التي يجب أن يأخذها كل مترجم بعين الاعتبار فهذا النوع من الترجمة حساس جدا و ذلك لتعلقه بالدين بعد ذلك ذكرنا أهم أنواعها و عرفنا النص الديني و مميزاته .

الفصل الثاني

الترجمة الدينية السياحية

يحمل الدين الإسلامي الكثير من السعة و الفسحة و المحبة لذا فإنه يعتبر قضية السياحة ذات أهمية فهي بكل ما تتميز به من سمات خاصة تعمل على زيادة أواصر المحبة و التفاهم بين الشعوب كما تؤكد على أهمية التراث الديني الحضاري خصوصا السياحة الدينية باعتبارها تحافظ على تقاليد البلد المضيف . و اللغة هي الوسيلة الأمثل حيث يتم ترجمة الكتابات و اللافتات و غيرها إلى لغات مختلفة للاستقطاب السياح و تسهيل عملية الفهم عليهم و خير دليل على هذا قطر خلال كأس العالم فهي تعد محورا هاما فقد روجت للسياحة في بلدها و ثقافته و عرفت بالدين الإسلامي عن طريق الترجمة ، فكانت الحقيقة التي لمسها الزوار من خلال الصورة الراقية التي قدمتها.

_ 1 علاقة السياحة بالدين:

1-1_ مفهوم السياحة Tourism Concept :

جاء مفهوم السياحة الحديثة في قاموس أكسفورد بلفظة Tour و هي أصل لفظ السياحة و التي تبدأ من المنزل و تنتهي إليه ، و يتم خلالها زيارة عدة أماكن ، أما قاموس ويبستر فقد عرف السياحة بأنها السفر من أجل المتعة ، و يعود المعنى اللغوي لكلمة (Tourism) إلى كلمة (Tour) أي الرحلة ، و هي مشتقة من الكلمة اللاتينية. ¹Torn

تعرف السياحة لغة حسب ما ورد في القاموس المحيط بأنها الذهاب في الأرض

للعادة.²

و يقال ساح يسيح أي جال و انطلق ، و ساح فلان في الأرض مر مر السائح ، و السياحة تعني التجول و هي تعني جال الأرض أي أنه ذهب و سار على وجه الأرض . يقول تعالى في ذلك : { فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ } سورة التوبة الآية (2) ، و استنادا أيضا لقوله عز و جل { هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَءَاتِيهِ النُّشُورُ } سورة الملك الآية (15).³

1مجيد ملوك السامرائي ، جغرافية السياحة الحديثة و إقتصادياتها ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2022 ، ص 19 .

2مجيد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، دار الحديث ، القاهرة ، 2008.

3الراغب الأصفهاني ، المفردات في غريب القرآن ، دار القلم ، بيروت، ط1 ، 1412 هـ ، ص.431

أما اصطلاحاً فقد أسهم التطور و الإزدهار الذي شهدته السياحة في ظهور تعريفات متعددة لها فلم يتم الاتفاق على تعريف محدد ، حيث عرفها الباحث الألماني جون بيرفر ديلر بأنها " ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة للراحة و إلى تغيير الهواء و الإحساس بجمال الطبيعة ، و إلى الشعور بالبهجة و المتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة و أيضا إلى نمو الاتصالات على الأخص بين شعوب مختلفة من الجماعات الإنسانية و هي الاتصالات التي كانت ثمرة لاتساع نطاق التجارة و الصناعة"¹.

كما عرفها محمد بن مفرح القحطاني بأنها " مجموعة العلاقات و الظواهر الناجمة عن الرحلات و الإقامة المؤقتة ، لأناس مسافرين أساسا لأغراض ترويجية " . و كان تعريف الأكاديمية الدولية للسياحة International Academy of Tourism بأنها " مجموعة من التنقلات البشرية و الأنشطة المترتبة عليها ، و الناجمة عن ابتعاد الإنسان عن موطنه تحقيقا لرغبة الانطلاق و التغيير " . أما بخصوص التعريف الذي أقرته منظمة السياحة العالمية World Tourism Organisation الذي ينص على أن السياحة هي " مجموعة العلاقات و الخدمات الناتجة عن السفر و الإقامة إلى ذلك الحد الذي لا يحتاج السائح إلى إقامة دائمية ، و لا يترتب على سياحته أي نشاط بأجر مدفوع ، و بصفة عامة فإن السياحة مصطلح شامل للعديد من المنتجات و الخدمات المعروفة و المرغوبة التي يتلقاها السياح في مكان غير مكان الإقامة المعتاد ، و من هذه المنتجات و الخدمات وسائل

¹ محمد الفاتح محمود بشير المغربي ، تسويق خدمات السياحة، دار الجنان للنشر و التوزيع ، عمان، ط1، 2016، ص46.

الإقامة و المطاعم و النشاطات و المغريات الطبيعية و الصناعية و وكالات السياحة و السفر و المكاتب الحكومية و وسائل النقل حيث تتداخل هذه المنتجات و الخدمات مع بعضها البعض و تكمل بعضها بعضا " ¹. كمفهوم شامل يمكن تعريف السياحة بمجموعة من الوظائف التي تخدم السياح و تساهم في توفير أماكن إقامة و وسائل النقل و المواقع الترفيهية كما تعتبر وسيلة من وسائل التسويق التي تعرف بخصائص مجموعة من الجهات المخصصة للسفر.

_ 2.1 مفهوم الدين Religion Concept :

يعرف الدين حسب قاموس أكسفورد بأنه "نظام خاص من الإيمان و العبادة مبني على معتقد معين " ². الدين في اللغة مأخوذ من الفعل دان و هو مفرد جمعه الأديان ، قد قسمه الفراهيدي في كتاب العين إلى عدة معان : ³

❖ أولاً بمعنى الطاعة

❖ ثانياً بمعنى المقابلة و المجازة مثاله ' كما تدين تدان'

❖ ثالثاً : العادة

¹زيد منير عبوي ، مبادئ السياحة الحديثة ، دار المعترف للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2016 ، ط1 ، ص 17 - 18
² Oxford Learner's Dictionary Pocket. P372.

³خليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، دار و مكتبة الهلال ، بيروت ، ص 78

و عليه فإن الدين في اللغة لا يبعد عما نعرفه فهو العقيدة و هو الإيمان . و صرح ابن فارس في معجم مقاييس اللغة أن الدين جنس من الانقياد و الذل ، و هو الطاعة و ما في معناه يقول في ذلك : (دين) الدال و الياء و النون أصل واحد إليه يرجع فروعه كلها و هو جنس من الانقياد و الذل ، يقال دان له يدين ديناً ، إذا أصحب و انقاد و أطاع¹ .

في مصطلح علماء الأديان الدين عندهم علاقة مقدسة بين ذاتين إحداها تملك و تقهر و الأخرى تخضع و تنقاد وفق شريعة بينهم و انطلاقاً من هذا التعريف نعرف الدين الإسلامي على أنه علاقة عبودية ، خضوع و انقياد بين ذاتين إحداها الله سبحانه و تعالى الذي ليس كمثل شئ ﷺ المنفرد بالخلق و التدبير و الأخرى هو العبد المستسلم الخاضع و المنقاد لله تعالى حبا و خوفا و رجاءا وفق الدين الخاتمي الذي جاء به محمد صلى الله عليه و سلم في جميع مناحي الحياة ، فنخضع و ننقاد بالإسلام الذي شرعه الله تعالى و بلغنا إياه رسوله الكريم.

3.1 _ السياحة الدينية Religious Tourism :

أقدم أنواع السياحة و أكثرها انتشاراً و هي انتقال الأفراد من محل إقامتهم إلى الأماكن المقدسة لغرض ممارسة الطقوس الدينية تبعا لمختلف الديانات و المعتقدات و زيارة الأماكن الدينية تكون في أوقات محددة وفق تعاليم و مناسك معينة كالحج و العمرة و زيارة بيت المقدس لإشباع الوازع الديني . " و يعد الوازع الديني Religious Traveler من الدوافع

1 أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، دار الفكر ، بيروت ، 1979 ، ص 319

التي تدفع الإنسان للسفر ، و تقوم السياحة الدينية سواء كانت داخلية أم خارجية على العاطفة الدينية و الرغبة في إشباع العاطفة " .¹ و تعتبر المواقع المقدسة هي أساس و مصدر السياحة الدينية فيكون غرض السائح الرئيسي هو إشباع ميوله العقائدي و الانفتاح على الآخر.² السياحة الدينية هي بمثابة وسيلة للدعوة إلى الله تعالى و تبليغ البشرية رسالة خاتم المرسلين محمد عليه أفضل الصلاة و السلام و تتميز ببصمة خاصة لاسيما في حياة المسلمين ، كما أنها تؤثر على الإقتصاد السياحي بشكل كبير و تمثل محركا قويا في تنمية الدول المضيفة مثلما حدث في قطر مؤخرا خلال كأس العالم.

4.1 _ السياحة و الدين :

يحث الإسلام بأهمية السفر و التجوال باعتباره من الأمور المشروعة في الإسلام و من أهم وسائل التعارف بين الناس و إفشاء السلام بينهم ، فيجب أن يتم بما يتفق مع الشريعة الإسلامية في جميع جوانبها .

تطور مفهوم السياحة في الإسلام عبر العصور حيث كانت في الأصل مباحة إذا كانت لمجرد التنزه و الفرجة و الترويح عن النفس و كانت تأخذ الأحكام الخمسة : سياحة مباحة ، سياحة مكروهة ، سياحة محرمة فجاء الإسلام ليرتقي بمفهوم السياحة و يغير كثيرا

1 محمد حسن رضا القزويني ، السياحة الدينية و سبل تنظيمها بمنظور إستراتيجي : دراسة حالة محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ، كلية الإدارة و الإقتصاد ، 2017 ، ص17

2 هاشم حسين ناصر المحنك ، السياحة الدينية و واقع الخدمات الفندقية و أساليب تطويرها في محافظة النجف الأشرف ، دار أنباء للطباعة و النشر ، العراق ، 2017 ، ط1 ، ص12

من المفاهيم المشوهة التي تحملها عقول البشر القاصرة و يربطها بالمقاصد العظيمة و الغايات الشريفة كطلب العلم و الجهاد في سبيل الله.

قد ورد لفظ السياحة في العديد من المواقع في الحديث النبوي و القرآن الكريم ، مثاله قوله تعالى : { مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ } و استنادا أيضا لقوله صلى الله عليه و سلم : " إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله تعالى " فقد اقترن معنى السياحة في هذه المواضع بالعبادة كالصوم (سائحات) ، نشر الدعوة إلى الله و الجهاد في سبيله . كما جاءت بمعنى طلب العلم و المعرفة و التعارف بين الناس و ذلك لقوله تعالى : { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ } فالإسلام يحث على السياحة لتحقيق منافع مشروعة للمسلمين . 1 تلعب السياحة دورا محوريا في تعزيز الوعي الديني لدى السياح غير المسلمين من خلال زيارة المواقع الدينية و التعرف على تاريخها و ثقافتها كما تساهم في رفع الإهتمام بالإرث الديني الحضاري و تعزيز التواصل بين الشعوب و لعل أبلغ مقاصدها تكمن في الدعوة إلى الله تعالى و تبليغ الناس رسالة نبينا محمد صلى الله عليه و سلم . السياحة مصدر أساسي في انتشار دين الله تعالى في الأرض و رسالة الإسلام عامة للناس جميعا قال تعالى: { وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ }

1صلحة عشي ، المنظور الإسلامي للسياحة ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، المجلد 12 ، العدد 1، 2020 ، ص 308

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/111411>

فبدونها يصعب تبليغ دعوة الله سبحانه للبشر و تحفيزهم على اعتناق هذا الدين و الدخول فيه .¹

2 _ تظاهرات مونديال قطر FIFA World Cup Qatar 2022 و تأثيراتها الدينية:

قبل انطلاق النسخة 22 لكأس العالم بأشهر سارعت الكثير من الدول الغربية الأوروبية في مهاجمة قطر و المسلمين بصفة عامة فهم لم يتقبلوا فكرة حصول دولة مسلمة و عربية بهذا الحجم على استضافة هذا الحدث الكروي العالمي الذي يعتبرونه حكرا عليهم ، فقامت جريدة فرنسية بتصوير لاعبي المنتخب القطري بأنهم إرهابيون و ذلك عبر رسوم كاريكاتورية في حملة عنصرية شنيعة ضد العرب و المسلمين في كل بقاع العالم كما قامت القناة الفرنسية " سي نيوز " بالسخرية من المساجد التي جهزتها قطر للمونديال و قلة احترام للدين الإسلامي ، طبعا عنصرية الغرب معروفة لكن الأفتعة كشفت أكثر تزامنا مع هذا الحدث² . لكن رغم كل ما قامت به فرنسا و كل هذه الدول الغربية المناهضة للمسلمين و المعادية للإسلام بصفة خاصة استمرت قطر في إستعداداتها القوية من أجل تنظيم أقوى نسخة لكأس العالم على مر التاريخ و استعدت بكل ما أوتيت من قوة و استثمرت أموالا

1 2 فهد عامر العجمي ، السفر للسياحة و أهميته في نشر الدعوة إلى الله تعالى ، المجلد 21 ، العدد 6 ، المقال 19 ، 2019 . https://journals.ekb.eg/article_69290.html

² ينظر د. عمر حسيني و أحمد بيرش ، كأس العالم في قطر 2022 منبر عالمي للتعريف بالدين الإسلامي و قيمه السمحة و فرصة لإعادة بناء علاقات دولية سليمة بين المسلمين و غيرهم ، مونديال قطر World Cup 2022 قوة ناعمة عربية ترسم ملامح مستقبلية عالمية ، (رؤى إستشرافية) ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية ، الاقتصادية و السياسية ، 2023 ، ص 84_86

طائلة من أجل تجهيز كل الإمكانيات لإستقبال المونديال في أقوى و أبهى حلة . فأبدعت قطر حين أظهرت للعالم أن محور مدونة القيم المشتركة للبشرية هي التسامح لتفجر كل فقاعات الشائعات و تدحض كل الأفكار المسبقة المغلوطة المتهجمة على العرب و الإسلام، و قد تجسد ذلك في الحوار الذي دار بين الشاب القطري غانم المفتاح مع الممثل الأمريكي مورغان فريمان Morgan Freeman ، فكانت الحقيقة الكبرى التي لمسها الزوار من كل شعوب العالم من خلال الصورة الراقية الحقيقية للإنسان العربي المسلم .1

في وقت تتعرض قطر لحملة تشويه و تشكيك بعدم قدرتها على تنظيم هذا الحدث العالمي الضخم ، كان رئيس الإتحاد الدولي لكرة القدم أكد سابقا أن مونديال قطر سيجمع الناس من كل دول العالم و من كل الثقافات على مدى شهر و سيساعد في تبديد بعض المفاهيم الخاطئة بشأن الشرق الأوسط

1.2 _ نبذة تعريفية عن قطر :

إحدى الدول العربية و هي الدولة الثالثة على مستوى العالم في تصدير الغاز الطبيعي و أول دولة عربية تقوم باستضافة كأس العالم ، تقع في شبه الجزيرة العربية و تطل على الخليج العربي لها حدود برية مع المملكة العربية السعودية و ذلك من ناحية الجنوب كما يوجد لها أيضا حدود بحرية مع الإمارات و البحرين . اللغة الرسمية للبلاد هي اللغة

¹ينظر د. رياض زمال ، سينوغرافيا مونديال قطر : الوجه العربي الناعم لفضاءات اللقاء المباشر ، مونديال قطر World Cup 2022 قوة ناعمة عربية ترسم ملامح مستقبلية عالمية (رؤى إستشرافية) ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية و السياسية ، 2023 ، ص 13

العربية و الدين الرسمي هو الإسلام أما نظام الحكم في البلاد هو نظام إمارة ملكية مطلقة و عاصمتها الرسمية هي مدينة الدوحة .

2.2 _ مونديال قطر بمنهج عربي :

إنهم هناك لا يابهون بمعرفة الكثير عنا فأعملنا مشاريع الترجمة و التواصل الحضاري و خضنا تجارب فردية جنح كثير منها في اليم و نجى قليل ، تفوقنا و أخفقنا و مازلنا نلوب عن طريقة لائقة و فرصة كبرى نقدم من خلالها أنفسنا و حضارتنا و واقعنا للأخر القابع في سبدة العالم الأول . و ها هي فرصة كبرى تلوح دانية قطوفها تتقاذفها الأقدام التي إليها يشد الرحال و تنتشد عيون العالمين فمونديال قطر هو مونديال العرب و فرصتهم لتقديم ثقافتهم و حضارتهم و تحضرهم للعالم ، فرصة الفن و التراث و اللغة للوصول مباشرة إلى الناس بلا تنقية و لا غربلة ، فرصة عولمة الثقافة العربية بشكلها الشعبي الحقيقي . و لو لم تتمسك قطر برغبتها في إضفاء الطابع العربي الإسلامي على الدورة ، لجعلت الفيفا هذه النسخة العربية كمثيلاتها من سابقتها على طريقة النموذج الغربي في أي بلد آخر . و لم يكن إدماج اللغة العربية خلال الدورة كلغة خامسة رسمية إلا دليلا على جدية قطر في توجهها.¹

¹ينظر د.رياض زمال ، سينوغرافيا مونديال قطر : الوجه العربي الناعم لفضاءات اللقاء المباشر ، مونديال قطر World Cup 2022 قوة ناعمة عربية ترسم ملاح مستقبلية عالمية (رؤى استشرافية) ، 2023 ، ص 36.

أي إعلان لمونديال قطر يجب أن يحمل هوية محلية و عربية واضحة الملامح تسوق للحدث من بوابة ثقافة أهله و هو ما كان جليا في المواد الترويجية القطرية من قصائد و عروضات و رقصات فلكلورية فالمونديال مناسبة كبرى لتقديم أنفسنا للآخر كما نحن لا كما يراد لنا أن نبذو . و بعيدا عن كرة القدم التي هي الحامل للحدث نجد الشعوب تأتي لتقدم تراثها و ثقافتها ، موسيقاها المحلية ، أزياءها الشعبية فكأننا في مناسبة لتلاقي الحضارات و تعرف الشعوب إلى بعضها و هي من المناسبات النادرة التي يغلب فيها الوئام الصراع و يحضر فيها التراث الإنساني عامل فخر . استوحت قطر الرموز المختارة من الثقافة العربية حيث يحمل الشعار لوني علم قطر الأبيض و العنابي و استوحي الشكل من الرقم 8 و هو عدد ملاعب المونديال و للزخارف الزهرية الموجودة في أسفل الشعار دلالات خاصة حيث تشير إلى الفن العربي التقليدي في حين ترمز النقطتان المحيطتان بكرة القدم في أعلى اليسار و الفراغ في وسط كلمة قطر إلى الخط العربي كما تستحضر العديد من الملاعب عناصر من ثقافة المنطقة أما في ما يخص ساعة العد التنازلي للبطولة مستوحاة من الساعة الرملية و ثبتت عند كورنيش الدوحة بالقرب من مناطق المشجعين الرئيسية . إن بناء ملاعب قطر التي دارت بها المباريات لها طابع معماري مميز و رؤية سينوغرافية ذات روح عربية دون شكوك فقد أخذ كل ملعب شكلا يحاكي التراث المادي أو غير المادي للموروث القطري ، إما العربي أو الإسلامي . من بين أهم هذه الملاعب ، ملعب " البيت " الذي دارت به المباراة الافتتاحية و قد صمم على شكل خيمة ضخمة التي سكنها قدماء العرب

المسلمون على مر العصور بما فيها من إشارة للبداعة و العروبة و ما وراء ذلك من قيم ، ككناية على بيت الشعر بما لها من قيمة رمزية تاريخية ذات أبعاد حضارية عربية إسلامية . و في تواصل مع مبادئ العروبة تم إنشاء ملعب " لوسيل " الذي كان به حفل الاختتام و التتويج و قد استوحى مصمموه شكله من الأواني العربية أما مظهره فيوحي بالتداخل بين الضوء و الظلال الصادرين عن الفانوس العربي .¹

و أنكى حركة قامت بها قطر هي العباءة العربية أو " البشت " كما تسمى خليجيا و هي عباءة ارتداها العرب منذ مئات السنين و سميت بالبشت لأنها ترمز إلى الهيبة ، قد كان يرتديها الأمراء و الملوك و النبلاء العرب في مختلف العصور كما يطلق عليها أيضا اسم " المشلح". قام أمير قطر الشيخ تميم بن حمد بوضعها على أكتاف لاعب منتخب الأرجنتين ليونيل ميسي بعد الفوز على فرنسا في المباراة النهائية ليستلم بها الكأس و قد تصدر هذا الفعل المنصات العربية و أثار كثيرا من الجدل و الإنتقاد من طرف الغرب و وصفوها بغير المناسبة ، و قد كانت حركة موفقة و ذكية جدا و سجلت في التاريخ فقد ارتدى أهم شخصية كروية و النجم الأكثر شهرة في العالم في أهم لحظة في تاريخه الكروي زيا عربيا تقليديا ، ستأتي أجيال و ترى صورة التتويج بالعباءة العربية فتتساءل و تكون الإجابة أن كأس العالم في هذه النسخة نظم في بلد عربي مسلم لأول مرة و بهذا تكون قطر قد نجحت في الترويج

¹المرجع السابق، ص 17_19.

للأصالة و التراث العربي المحلي كما يجب أن يكون لهذا فهي فكرة أقل ما يقال عنها عبقرية .¹

3.2 _ أبرز الأحداث الدينية :

قامت قطر باستغلال هذا الحدث الكروي الذي يعتبر فرصة لا تعوض لصالح دين الله سبحانه و تعالى و دعوة الناس إليه ، و توازيا مع هذا تم افتتاح هذه الدورة من كأس العالم بآيات من القرآن الكريم كأول مرة يتلى فيها خلال هذه المنافسة ، كما قامت قطر بتجهيز العديد من دعاة الدين الاسلامي بمختلف ثقافات العالم فاستقبلت الدكتور ذاكر نايك Zakir Naik أقوى داعية إسلامي اعتنق مئات الآلاف الإسلام على يديه فقام بإلقاء محاضرة أثناء المونديال كما شوهد يلقي الشهادة لأربعة من الأشخاص على المسرح.

_ حرص المنظمين على انتقاء أصوات المؤذنين في محيط الملاعب و المحافظة على إقامة الصلاة في أوقاتها كذلك الاستشهاد بالقرآن و اعتماد الأهازيج ذات الطابع الديني.

_ تقديم الدعاة للزوار من جنسيات متعددة كتيبات للتعريف بالإسلام بلغات مختلفة .

_ تجهيز غرف الفنادق المستقبلية لجماهير المونديال بتطبيقات ذكية فيها تعريفات بالدين الإسلامي.

¹أمانى إبراهيم ، المشلح ... نفت أنظار العالم و ارتداها الأنبياء و الملوك .. ما قصة عباءة ميسي ؟ ، موقع المصري اليوم ، 2023/05/22 ، AM 10:38 ، <https://www.almasryalyoum.com/news/details/2771309>

_ تزيين الشوارع بلافتات جدارية تضم أقوال و أحاديث للرسول عليه الصلاة و السلام.

_ تنظيم الوزارة معرض إسلامي تفاعلي في الدوحة لتعريف جماهير المونديال بالإسلام ، وفق وسائل إعلام قطرية ، و أوضح مسؤول في الوزارة أن المعرض عبارة عن جولة في جامع الإمام محمد بن عبد الوهاب يتعرف من خلالها الزائر على المسجد و معماره الإسلامي و بعض جوانب الإسلام و الإيمان.

_ تدشين مركز عبد الله بن زيد آل محمود الثقافي الإسلامي ، التابع لوزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية في الدوحة مبادرة باستخدام رمز الإستجابة السريع " QRCode " بهدف تعريف النزلاء بالإسلام من خلال مواد دينية مترجمة .

و كان لهذه الأحداث الأثر الكبير و الجلي في نفوس الزوار الوافدين للمونديال ، فقد حدث بأحد مساجد قطر جماعة يصلون المغرب فدخل مجموعة من الأرجنتيين و صلوا وراءهم بعد الصلاة سألوا عن الإسلام و قالوا أنه بعد الصلاة و سماع صوت القرآن شعروا بسكينة كبيرة و كان معهم سعودي يدعى العقيد متقاعد عبد الرحمان العجلان من السعودية ضمن المتواجدين فقام بتوضيح بعض شعائر الإسلام للأجانب الذين أبهرهم الدين بكأس العالم كما اعتنق الكثير من المشجعين الإسلام من مكسيك و بريطانيين بالإضافة إلى أسرة برازيلية دخلوا في دين الله أفواجا.

و على نطاق واسع انتشر مقطع يظهر مشجعا مكسيكيا تغمره السعادة و هو ينطق الشهادتين بتلقين من الداعية حيان اليافعي. كما حظي مسجد الحي الثقافي "كتارا" في

العاصمة القطرية الدوحة بإقبال من جماهير بطولة كأس العالم لكرة القدم للتعرف على الإسلام بحسب ما رصدته كاميرا الأناضول . 1

تطرقنا في هذا الفصل للترجمة الدينية السياحية فبداية عرفنا كل من السياحة و الدين و ذكرنا العلاقة التي تربط بينهما بعد ذلك تكلمنا عن السياحة الدينية التي تعتبر من أهم وسائل الدعوة إلى الله . ثم تقدمنا في الحديث عن المونديال في بلد عربي إسلامي فقد كان فرصة استثنائية لاكتشاف حقيقة الإسلام و فرصة لمعرفة هذا الدين و تعاليمه بعيدا عن الصورة التي رسمت له و سبحان الله نتائج تلك الحملة التي قام بها الغرب جاءت معاكسة لما كانوا ينتظرونه و باءت بفشل ذريع فانقلب السحر على الساحر و انتصرت كلمة الله و هذا ما أعلن عنه الداعية الكويتي الدكتور فيصل الهاشمي في مقطع مصور تم تداوله عبر مواقع التواصل الإجتماعي ، فبهذا تكون قطر قد نجحت كعاصمة للثقافة و الدين و السياحة و لا ضير أن هذا النجاح يعود له فضل جزئي في الترجمة فقد كانت اللغة العامل الأساسي لإيصال كل المفاهيم بشكل أفضل و هنا يبرز الدور المهم للترجمة في نشر الدين و تعريف الناس به و تبادل المعارف و الثقافات و كذلك الترويج للسياحة.

الفصل الثالث

دراسة تحليلية نقدية

1. التعريف بالمدونة :

تتمثل مدونة بحثنا في جداريات لثمانية أحاديث نبوية شريفة مترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية تزينت بها قطر استعدادا للمونديال و ترحيبا بالزوار و ذلك من أجل تعريفهم بالديانة الإسلامية و الثقافة العربية.

حيث قامت إدارة جزيرة اللؤلؤة " The Pearl Island " بنصب جداريات ضخمة في أبرز شوارعها حيث انتشرت العديد من الجداريات على واجهة كورنيش اللؤلؤة و هي مدينة بقطر وسط العاصمة القطرية الدوحة في الناحية الشمالية للشاطئ بالقرب من مدينة لوسيل الجديدة ، تم إنشاؤها بالتوسعة على البحر و صممت بطابع عمراني فريد يجمع بين أجواء البندقية و التراث المحلي 1 ، و هذه ليست المرة الأولى التي تشهد فيها جزيرة اللؤلؤة هذه البادرة فقبل انطلاق المونديال كانت الجداريات تحمل أحاديث نبوية شريفة تعكس قيم الإسلام مترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية ، إلا أن هذه المرة تم إضافة اللغة الفرنسية و الإسبانية 2.

¹ أخبار عالمية ، لإستقبال جمهور مونديال 2022 : أحاديث نبوية و أقوال مأثورة و أشعار تزين شوارع قطر ، موقع جمهورية ، jomhouria.com، اطلع عليه يوم 2023/05/22 ، على الساعة 20:57 ، رابط الموقع <https://www.jomhouria.com>

² جداريات تتضمن أحاديث نبوية بمختلف اللغات بشوارع جزيرة اللؤلؤة في قطر ، الدوحة موقع الشرق ، موقع الخليج الآن ، Khaleejnow.com، اطلع عليه يوم 2023/05/22 ، على الساعة 21 ، رابط الموقع <http://khaleejnow.com/qatarnews/50109>

و بالإستعانة بالطالب قاروري محمد أمين خريج شعبة الترجمة لسنة 2022 و هو يعمل بقطر حاليا حيث أنه ذهب لموقع هذه الجداريات و حاول جمع كل المعلومات الخاصة بها ثم قام بإرسالها لي مع الصور فكانت النتيجة أن فكرة هذه الجداريات قد جاءت بها مؤسسة Foundation و تكلفت بترجمتها ، في بداية الأمر كانوا مجرد إشهارات لكن بعد ذلك قرروا تحويلها إلى جداريات و تضمنت كذلك أقوالا للصحابة و الشعراء كالمعتبي لكننا تخصصنا في هذه الدراسة بالأحاديث النبوية فقط و قد تم وضعها في أكتوبر 2022 يعني شهر قبل كأس العالم و لم يتم ذكر أي معلومة عن هذه المؤسسة التي قامت بهذا أو المترجم.

2 . تحليل المدونة :

الحديث الأول :

النسخة الإنجليزية :	النسخة الأصلية :
"The best among you are those who have the best manners and character" The Prophet Muhammad (PBUH)	عن النبي صلى الله عليه و سلم : " إن خياركم أحاسنكم أخلاقا "

شرح الحديث :

نستشف في هذا الحديث الدعوة إلى الإقتداء برسول الله صلى الله عليه و سلم ، يقول

تعالى في محكم آياته: " وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ " .

فيجب أن نفتدي به في عبادته ، تعامله في بيته مع أهله ، جيرانه و أصحابه ، في سفره بيعه و شراءه فكل ذلك من أخلاقه صلى الله عليه و سلم ، كما أن الأخلاق الحسنة في دين الإسلام لها شأن عظيم و هي ميدان التنافس بين المؤمنين فمن سبق فيها كان من خيار المؤمنين و أكملهم إيماناً لذلك دعا الإسلام إلى التحلي بحسن الخلق و هو شامل لكل خصال الخير فإن صاحب الخلق الحسن درجته و منزلته في الدار الآخرة من أشرف المنازل . 1

التحليل الترجمي :

نلاحظ من خلال الشطر الأول من الحديث أن المترجم قد نقل بترجمة حرفية نوعاً ما عبارة (إن خياركم) إلى the best among you في اللغة الإنجليزية و (خياركم) في النص الأصل على وزن (فعالكم) جمع للإسم خير و خيار الناس أفضلهم و خلاف أشرارهم 2 ، هذه الكلمة باللغة العربية أقوى إلا أن هذا هو الحال عند الترجمة فلا يمكن الوصول للمثالية إلى درجة عدم التفريق بين النص الأصل و النص المترجم و بالأخص إذا كانت السنة النبوية (الحديث النبوي) فاستعمل المترجم المكافئ المناسب تماشياً و اللغة المنقول إليها فالترجمة ملائمة إلى حد ما ، لكن نلاحظ إغفال

¹ خطبة عن حديث (إن خياركم أحاسنكم أخلاقاً) ، حميد إبراهيم ، اطلع عليه يوم 2023/05/23 ، على الساعة 13 ، رابط الموقع <https://hamidibrahem.com>

² حمادة عبيد إبراهيم ، موقع المعجم ، اطلع عليه يوم 2023/05/26 ، على الساعة 00:18

المترجم لتوكيد " إن " فقد أهمل هذا اللفظ في الترجمة و الذي إن وجد فلغرض معين و هو التأكيد على أن أفضل الناس هو صاحب الخلق الحسن و لكن المترجم لم يعرها أهمية فحبذا لو ترجمها و يضيف أداة الحصر " Verily " في مطلع الحديث من أجل المحافظة على الشحنة التوكيدية التي يحملها الخطاب النبوي المتضمن في الحديث فيقول (Verily the best among you) .

أما بالنسبة للشطر الثاني من الحديث اعتمد المترجم إستراتيجية الترجمة التفسيرية Paraphrasing حيث يفسر معنى المصطلح بعبارة قد تكون أطول في النص المترجم إليه 1 ، حيث نقل (أحاسنكم أخلاقا) في النص الأصل إلى (Who have the best manners and character) فالإطالة واضحة في الترجمة كما أنه أضاف كلمة character التي تعني (شخصية) لكن بما أن حسن الخلق جامع و شامل لكل الخصال الطيبة التي يجب التحلي بها فلا داعي للإضافات كان بوسعه ترجمتها إلى (who have the best conduct) أي (أحسن سلوك أو خلق) بكل بساطة .

¹. د بسام بركة و أ. د حسام سباط ، المصطلح القرآني و إشكاليات نقله إلى اللغات الأخرى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 2019 ، ص 324

الحديث الثاني :

النسخة الإنجليزية :	النسخة الأصلية :
<p>The worst people in the sight of Allah on Judgement Day will be the two-faced people , who appear to some people with one and to other people with another face</p> <p>The Prophet Muhammad (PBUH)</p>	<p>عن النبي صلى الله عليه و سلم : " تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين ، الذي يأتي هؤلاء بوجه و هؤلاء بوجه .</p>

شرح الحديث :

في هذا الحديث ذم للنفاق و أهله و التحذير منهم فذكر عليه الصلاة و السلام نموذجاً سيئاً من الناس ذي المعدن الخسيس و يصفه بأنه شر الناس ، و هو المنافق المتلون ذو الوجهين الذي يأتي كل طائفة من الناس بما يرضيها ، فيأتي هؤلاء بوجه يرضيهم و يظهر لهم بالقول و الفعل أنه منهم و يأتي أعداءهم بوجه آخر نقيض ما كان مع الطائفة الأخرى كي يسترضيهم و ينال خيرهم ، و هذا الذم حاصل لمن كان فعله من السعي في الأرض بالفساد . 1

و هو يوجد في الكثير من الناس و العياذ بالله تجده يأتي إليك و يثني عليك لكنه إذا كان من وراءك ذمك و شتمك و قال فيك ما ليس فيك و هو من كبائر الذنوب لأن النبي صلى

¹ الدرر السننية _ الموسوعة الحديثية _ شروح الأحاديث ، W.W.W .dorar.net ، اطلع عليه يوم 2023/05/28 ، على الساعة 18:34 ، رابط الموقع /https://dorar.net/

الله عليه و سلم وصف فاعله بأنه شر الناس فالواجب على الإنسان أن يكون صريحا لا يقول إلا ما في قلبه فإن كان خيرا حمد عليه و إن كان سوى ذلك وجه إلى الخير أما الذي يأتي هؤلاء بوجه و هؤلاء بوجه سواء كان فيما يتعلق بمعاملته مع الشخص يظهر أنه ناصح لله و يمدحه و إذا غاب عنه عقره فهذا لا يجوز .

التحليل الترجمي :

بعد قراءة معمقة للحديث أول ما يلاحظ هو غياب الفعل (تجد) في النص الانجليزي لم يتم المترجم بترجمته لكن هذا لم يخل بمعنى النص الأصلي ، بعد ذلك نقل عبارة (شر الناس) إلى (the worst people) فلفظ " worst " هو صيغة مبالغة للصفة (bad) و التي تعني (سيئ) حسب قاموس أكسفورد 1 ، و قد تماشى مع لفظة (شر) .

كما يظهر لنا أن المترجم استخدم لفظ الجلالة (الله) معربا في الانجليزية فكان المقابل (Allah) من خلال اقتراضها و نقحرتها صوتيا Transliteration .

استعمل المترجم تقنية التكافؤ في ترجمة مصطلح (يوم القيامة) فأدرج كلمة Judgement Day لتقابلها و تعني يوم الحساب لكن المصطلح الموجود في الحديث هو (يوم القيامة) فيوجد فرق بينهما ، يوم القيامة و يوم الحساب مختلفان في الإسلام فيوم

¹ Oxford Learner's Dictionary Pocket Fourth Edition , P.515

القيامة هو اليوم الذي يحضر فيه جميع الخلق الأحياء و الأموات و ينتظر الجميع حسابهم و جزأؤهم 1 ، أما يوم الحساب فهو يوم يحاسب فيه الناس على أعمالهم و يوزن لهم أعمالهم و يجازى كل شخص بحسب أعماله و يمكن أن يكون يوم الحساب جزءا من يوم القيامة حيث يحاسب الناس على أعمالهم في هذا اليوم 4 ، كما نرى أن كتابة لفظ الجلالة (الله) و يوم القيامة يبدأ بالحرف الكبير .

بالنسبة للمستوى الأسلوبي للحديث هناك صورة بيانية في قوله عليه الصلاة و السلام (تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين) و هي إستعارة تمثيلية فقد شبه المنافق بذو الوجهين و قد تم الحفاظ على نفس الأسلوب أثناء الترجمة ، ثم قام بترجمة الفعل (يأتي) في النص العربي إلى (appear) أي يأتي و يظهر فكان مناسباً على مستوى تركيب الجملة و تماشى مع السياق .

بعد ذلك واصل بقية الحديث بترجمة حرفية Literal Translation مع حذف التكرار (وجه) .

¹أنواع الحساب يوم القيامة ، الإسلام سؤال و جواب ، الشيخ محمد صالح المنجد ، اطلع عليه يوم 2023/06/04 ، على الساعة 18 ، رابط الموقع <https://islamqa.info/amp/ar/answers/182318>

الحديث الثالث :

النسخة الإنجليزية :	النسخة الأصلية :
<p>The young should greet the old , the passer-by should greet the one who is sitting , and the small group of people should greet the larger one.</p> <p>The Prophet Muhammad (PBUH)</p>	<p>عن النبي صلى الله عليه و سلم : " يسلم الصغير على الكبير ، و المار على القاعد ، و القليل على الكثير "</p>

شرح الحديث :

يرشدنا النبي صلى الله عليه و سلم في هذا الحديث إلى جميل الآداب الإسلامية و هي إلقاء التحية فذكر أربعة أنواع فيها مرتبة في حق البداءة في السلام فيقول أولاً (يسلم الصغير على الكبير) احتراماً و توقيراً له فالكبير له حق على الصغير و (المار على القاعد) لأنه بمنزلة القادم عليه و قد يشق عليه مراعاة المارين مع كثرتهم و(القليل على الكثير) لأن حق الكثير أعظم فإذا مر فرد أو جماعة بغيرهم أكثر منهم ألقوا السلام و هذا من باب تنظيم التحية بين الناس و تبيان الأفضلية .¹

¹ الفضائل و الآداب ، موسوعة الأحاديث النبوية ، HadeethEnc.com ، اطلع عليه يوم 2023/06/01 ، على الساعة 16:33 ، رابط الموقع <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/5352>

التحليل الترجمي :

نرى أن المترجم غالبا ما استعمل تقنية الترجمة الحرفية Literal Translation خاصة في قوله عليه الصلاة و السلام (يسلم الصغير على الكبير) نقلها نقلا حرفيا إلى (the young should greet the old) لكنه لم يوفي الغرض المطلوب من ناحية الإيفاء بالمعنى الأصلي و هو (السلام عليكم) مضمون الحديث الأساسي ، فحينما ترجم (يسلم) إلى (should greet) لم يقم بالتوضيح فمعنى (greet) في قاموس أوكسفورد أن تقول مرحبا لشخص ما 2 ، و إلقاء التحية في ثقافة الغرب ليست نفسها في ثقافتنا و الرسول صلى الله عليه و سلم يقصد تحية الإسلام (السلام عليكم) في الحديث و هي تحية تميزنا عن غيرنا و رتب على فعلها الثواب كما جعلها حقا من حقوق المسلم على أخيه فلا بصح أن تبدل هذه التحية العظيمة بعبارات أخرى 1 ، و التحية في ثقافة الغرب هي قول مرحبا ، صباح الخير و غير ذلك فكان من الأصح أن يقول (should say the salam) أو يتركها و يضيف المقابل الثقافي (the Salam) بين قوسين لغرض التوضيح كي تكون الترجمة أكثر دقة و تصل الفكرة .

كما نرى تكرار لفظ "should" في النص المترجم و هو فعل مشروط (modal

verb) يتم استخدامه لتقديم النصائح و تبيان ما هو صحيح و مناسب يعطي معنى (إنها

¹ 2Oxford Learner's Dictionary Pocket Fourth Edition , P.195

فكرة جيدة) 1 حسب قاموس أوكسفورد ، فكان استخدام هذا الفعل من قبل المترجم في محله من أجل صياغة المعنى بشكل مضبوط لأن الحديث يتضمن إرشاد و توجيه .

الحديث الرابع :

النسخة الإنجليزية :	النسخة الأصلية :
<p>Make things easy for the people , and do not make it difficult for them , give them glad tidings and do not repulse them.</p> <p>The Prophet Muhammad (PBUH)</p>	<p>عن النبي صلى الله عليه و سلم : " يسروا و لا تعسروا ، و سكنوا و لا تنفروا "</p>

شرح الحديث :

كان النبي صلى الله عليه و سلم يحب التخفيف و اليسر على الناس فما خير بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما ما لم يكن محرماً فقوله : يسروا و لا تعسروا أي في جميع الأحوال ، و قوله سكنوا و لا تنفروا التسكين ضد التحريك و المراد به إدخال الطمأنينة و الهدوء على النفس ، و من التنفير الإخبار بالسوء و الشر .2

¹ Op.cit , P.408

² الفضائل و الآداب ، موسوعة الأحاديث النبوية ، hadeethen.com ، اطلع عليه يوم 2023/05/29 ، على الساعة PM 19:36 ، رابط الموقع <https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/5866>

التحليل الترجمي :

نلاحظ من خلال هذا النموذج من حيث تركيبية الجملة و الشكل العام لنص الحديث النبوي المترجم أنها أطول و تحتوي على كلمات أكثر من النص العربي و هذا إن دل على شيء فإنما يدل على بلاغة الحديث النبوي الشريف و أن الرسول عليه الصلاة و السلام فعلا قد أوتي جوامع الكلم ، و كذلك اللغة العربية و قدرتها على التعبير على العديد من المواقف و المعاني بلفظة واحدة .

كما نلاحظ أسلوب الأمر الوارد في الحديث حيث يأمر صلى الله عليه و سلم بالتيسير في الأمور و عدم تصعيبها .

استعمل المترجم عبارة (make things easy for the people) في ترجمة كلمة (يسروا) من التيسير التسهيل و ضده التعسير مستخدما تقنية التطويع ، و عليه نفس الحال مع كلمة (تعسروا) فنلاحظ أنه تم تطويعها و ثقافة اللغة المنقول إليها قصد تقريب الفكرة و تسهيل الفهم .

ثم ترجم (سكنوا) إلى (give them glad tidings) و (tidings) استنادا لقاموس أوكسفورد¹ تعني الأخبار أو البشارة السعيدة مع إضافة (glad) و هكذا تصبح بمعنى (بشروا) و هو غير معنى (سكنوا) من السكنينة فقد ابتعد المترجم عن السياق

¹ 2Oxford Learner's Dictionary Pocket Fourth Edition , P.464

الصحيح و الأصح ترجمتها (make them calm) فهي أكثر دقة و وضوح و تحافظ على العبارة الأصلية بكل دلالاتها.

ثم الفعل (تنفروا) من التنفير و هو إزعاج الشيء و إثارته من مكانه و ضده التسكين جاء كمقابل له (repulse) و هي ترجمة صائبة حيث أن المقابل مناسب .

الحديث الخامس :

النسخة الإنجليزية :	النسخة الأصلية :
Beware of suspicion , for suspicion is the worst of false tales ; and do not look for the others faults and do not spy , and do not be jealous of one another , and do not desert one another , and do not hate one another , and be brothers as Allah has ordered you! The Prophet Muhammad (PBUH)	عن النبي صلى الله عليه و سلم : " إياكم و الظن ، فإن الظن أكذب الحديث ، و لا تحسسوا ، و لا تجسسوا ، و لا تحاسدوا ، و لا تدابروا ، و لا تباغضوا ، و كونوا عباد الله إخوانا "

شرح الحديث :

قوله عليه الصلاة و السلام (إياكم و الظن) المراد به التحذير و النهي عن ظن السوء و هو الظن الذي يأتى به و قوله (و لا تحسسوا و لا تجسسوا) التحسس بالحاء الاستماع لحديث القوم و بالجيم البحث عن عورات الناس و التفتيش عن بواطن الأمور،

و يقول صلى الله عليه و سلم (و لا تحاسدوا) فالحسد هو تمني زوال النعمة و (لا تدابروا) من الدبر أي لا تتقاطعوا لا يهجر أحدكم أخاه و (لا تباغضوا) أي لا تكرهوا بعضكم بعضا و لا تحقدوا ثم يقول (كونوا عباد الله إخوانا) فالمقصود أننا إخوة في الدين أي تعاملوا معاملة الإخوة . 1

التحليل الترجمي :

بعد استقراء هذا النموذج نلاحظ طغيان أسلوب الأمر في سياق الحديث النبوي حيث أن الرسول عليه الصلاة و السلام يأمر و يحذر الناس من سوء الظن بقوله (إياكم و الظن) لما فيه من شر فنلاحظ وقع عبارة (أكذب الحديث) في نفس المستمع فتثير رهبة في النفوس المؤمنة التي تخشى الله فتظهر لنا البلاغة في لغة الحديث النبوي.

نلاحظ أن ضمير المخاطب (إياكم) في بداية الحديث تمت ترجمه إلى Beware أسلوب تحذير و التي تعني توخي الحذر² استنادا لقاموس أوكسفورد و هي تصب في نفس سياق النص الأصلي .

عرف معجم لسان العرب الظن بالشك و اليقين 1 ، و له عدة معان كاليقين و الشك ، التوهم و الكذب فنرى أن المترجم غالبا ما أعطى المكافئ المناسب لهذه اللفظة فالمعنى

¹ أحاديث نبوية مع شرحها ، موقع مداد الإسلامي ، midad.com ، اطلع عليه يوم 2023/06/05 ، على الساعة 15 ، رابط الموقع /<https://midad.com/article/>

² 2Oxford Learner's Dictionary Pocket Fourth Edition , P.37

الوارد في الحديث هو الظن بمعنى الكذب و يظهر ذلك في قوله عليه الصلاة و السلام (فإن الظن أكذب الحديث) " أكذب الحديث " التي ترجمها إلى " false tales " بمعنى الأقاويل الكاذبة عن الناس فإذا حصل ذلك وقع في الغيبة و النميمة و فيه نوع من الشك أيضا و هو ظن دون اليقين.

ثم نلاحظ ذكر خمس صفات سلبية أخرى أولها في قوله (و لا تحسوا) و التحسس هو البحث عن عورات الناس حيث تمت ترجمتها إلى (do not look for the others faults) أي عدم تتبع أخطاء الآخرين فنلاحظ أنها كانت في كلمة واحدة ثم أصبحت في جملة في النص المترجم و هذا لقوة و بلاغة اللغة العربية عن الإنجليزية فاعتمد تقنية الترجمة التفسيرية Paraphrasing .

تليها لفظة (تجسسوا) من التجسس و هو البحث عن ما خفي من الأمور جاء بمقابلها (Spy) أي جمع معلومات سرية عن شخص ما وفقا لقاموس أوكسفورد 2 و هو ما يصب في مضمون الحديث نقلها نقلا حرفيا .

كما نرى أن المترجم قد حافظ على تكرار أسلوب النفي في النص المترجم و ذلك باستعمال "do not" كمقابل لأداة النفي " لا " في اللغة العربية .

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، ص 272

و في كلمة (تحاسدوا) من الحسد و هو كراهية حصول النعمة للآخرين ترجمها إلى (do not be jealous of one another) أي لا تغاروا معتمدا التقنية السابقة الترجمة التفسيرية لكنه لم يوفي المعنى المطلوب في الترجمة ترجمها إلى السياق الخطأ فشتان ما بين الغيرة و الحسد هناك فرق بينهما فالحسد كما عرفه أهل العلم تمنى زوال النعمة عن المحسود و هو نوع من السمة الدائمة أما مجرد الغيرة لا يضر ما لم يصحبها حسد أو بغض أو نحوه ، و الغيرة هي التعريف الوارد في قاموس أوكسفورد الانجليزي الشعور بالاستياء لأنك تتمنى أن تحصل على ما يملكه غيرك 1 ، لذلك من الأصح أن يترجمها إلى (do not feel envy against one another) .

و قوله عليه الصلاة و السلام (تدابروا) التدابر و هو إعراض الناس بعضهم عن بعض فيقطعون صلة الرحم قام بترجمتها إلى (desert) بمعنى لا تهجروا بعضكم و لفظ (desert) حسب قاموس أوكسفورد لها معنيين ترك شخص ما عائلتك مثلا (مغادرتهم) و تعني الصحراء أيضا 2 فترجمت إلى السياق الصحيح .

نلاحظ استخدام علامات الترقيم punctuation marks في النص الانجليزي المترجم كالفاصلة و علامة التعجب في نهاية الحديث و هو ذو أهمية كبيرة لتنظيم ما نريد كتابته و يكون مفهوما للقارئ .

¹ Op.cit. , P.238

² Ibid , P.120

في نهاية الحديث عبارة (كونوا عباد الله إخوانا) نرى أن المترجم قد حذف لفظ عباد و ترجم لفظ إخوانا فقط كما أضاف (has ordered you) أي كما أمركم الله .

الحديث السادس :

النسخة الأصلية :	النسخة الإنجليزية :
عن النبي صلى الله عليه و سلم : " كل معروف صدقة "	" Every good deed is charity" The Prophet Muhammad (PBUH)

شرح الحديث :

ينص هذا الحديث على أن كل شيء يفعلُه المرء أو يقوله من الخير يكتب له به صدقة و المراد بالصدقة الأجر و الثواب ، أما المعروف كل فعل حسن يعرف بالعقل أو بالشرع. و يشمل الحديث صنفان :

_ الصنف الأول : يوضح أن كل العبادات التي نقوم بها صدقة .

_ الصنف الثاني : ما يتعارف عليه الناس على حسنة مما يتعلق

بالمعاملة بين الناس فهو معروف 1 فزيارة المريض و إمطة الأذى عن الطريق و غيرها هي أمثلة على ذلك 1 .

التحليل الترجمي :

أول ما يلاحظه القارئ من خلال هذا النموذج أنه أتى في ثلاث كلمات فقط و عند ترجمته إلى اللغة الإنجليزية صار في خمس و هي إستراتيجية الترجمة التفسيرية . اعتمد المترجم تقنية التعديل Modulation أو كما يسمى أيضا بالتطويع فاستبدل (معروف) بعمل صالح و ذلك بترجمتها إلى "good deed" ، استخدم عبارة مختلفة ذات معنى متشابه و ذلك من أجل الحفاظ على الشحنة الدلالية و مضمون الحديث فالمعروف هو كل فعل حسن لأنه لو نقلها نقلا حرفيا لكانت " known " و هذا قد يؤدي بالقارئ الغير عربي إلى الالتباس.

فاللغة العربية لغة غنية جدا و من الصعب إيجاد مرادف دقيق لها في اللغة الإنجليزية فهي خاصة بالدين الإسلامي فقط. بالنسبة لكلمة " صدقة " انتهج المترجم التدجين و أتى بالمقابل (charity) و هي ترجمة مقبولة لكن حبذا لو أضاف نقحرتها صوتيا "Sadaqah" من أجل ترسيخ اللفظة الإسلامية في ذهن القارئ .

¹موقع العلامة ابن عثيمين ، فرع منبع الحديث و علومه ، موسوعة الأجرى ، w.w.w.ajurry.com ، اطلع عليه يوم 2023/06/05 ، على الساعة 17 ، رابط الموقع <https://www.ajurry.com>

الحديث السابع :

النسخة الإنجليزية :	النسخة الأصلية :
<p>"If any Muslim plants any plant and a human being or an animal eats of it , he will be rewarded as if he had given that much in charity"</p> <p>The Prophet Muhammad (PBUH)</p>	<p>عن النبي صلى الله عليه و سلم : " ما من مسلم غرس غرسا فأكل منه إنسان أو دابة إلا كان له صدقة "</p>

شرح الحديث :

جاء هذا الحديث خصيصا ليذكر بفضل السعي في تحصيل النفع لمخلوقات الله تعالى و ذلك عن طريق الغرس يعني مغروسا شجرا ، و الغرس هو الرشق أو الدفن في الأرض ، و قريب منه الزرع فهناك ترغيب في تعمير الأرض بالأشجار و الزروع التي ينتفع بها الإنسان و الحيوان ، فكل ما أكل من الشجر أو الزرع يعتبر صدقة للإنسان يستحق

الإثابة عليها 1

¹محمد عبد العزيز خولي ، الأدب النبوي ، المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بمصر ، ط1 ، 1931 ، ص 35

و نوع الصدقة المذكورة هنا هي الصدقة الجارية التي لا ينقطع ثوابها و لا يتوقف
 1 ، فخص المسلم بذلك لأنه ينتفع بثوابها في الدنيا و الآخرة أما الكافر فيثاب على ما
 غرس في الدنيا فقط 2 ، و الفكرة المثارة في الحديث بشكل عام هي الحث على السعي في
 مصالح الناس و الرحمة بالحيوان في نفس الوقت.

التحليل الترجمي :

يتضح لنا من خلال الحديث بنسخته العربية و الإنجليزية أن لكل من كلمتي (غرس)
 و (صدقة) وقع و أثر لكن الغرس غير الزرع ، فالزرع هو ما يحصد من القمح و الأرز .
 في هذه اللفظة دلالة واضحة على حث النبي عليه الصلاة و السلام على الغرس
 لما فيه من المصلحة الدينية و الدنيوية و قد جاءت في عبارة (غرس غرسا) المتكونة من
 فعل و مفعول مطلق على المستوى النحوي يقابلها في الانجليزية (plants any plant)
 كمكافئ شكلي حيث اعتمد المترجم أسلوب الترادف Equivalence و قد تتاغمت مع النص
 الأصلي لأنها حافظت على الشحنة الدلالية التي يحتويها الحديث حتى أنها مألوفة لدى الفئة
 المستهدفة.

أما عن لفظة " صدقة " فقد اعتمد المترجم إستراتيجية التدجين بقوله (charity)
 لكن لها معنى الإحسان ، التبرع و الخير عامة و لا تعكس معنى الصدقة الاسلامية

¹ قاموس المعاني الإلكتروني ، almaany.com ، اطلع عليه يوم 2023/06/05 ، على الساعة 18 ، رابط الموقع
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B5%D8%AF%D9%82%D8%A>

² المرجع نفسه ، ص 36

المذكورة في الحديث النبوي " الصدقة الجارية " و بما أنه خص المسلم بذلك فهو الذي ينتفع بثوابها حتى بعد موته لذا فهذه الأخيرة ليست كأى صدقة في الديانات الأخرى و الصدقة الجارية هي الوقف في الإسلام .

و أمثلة الصدقة الجارية كثيرة نذكر منها بناء المساجد ، نشر العلم ، غرس الأشجار و هو المثال المذكور في الحديث (الغرس) ، فكان من الأحسن أن يترجمها Sadaqah كتوضيح لمعناها و بكل ما تحمله هذه اللفظة من شحنة دينية و دلالة على المعنى الأصلي لها في الدين الإسلامي .

كما نلاحظ إضافة في النسخة المترجمة في عبارة (he will be rewarded) التي كان لابد من إضافتها من أجل اكتمال و تقريب الفكرة و تعني سيجازى أو سيكافئ.

الحديث الثامن :

النسخة الإنجليزية :	النسخة الأصلية :
"Guard yourself from the hellfire , even with half a date in charity . If one cannot find it , then with a kind word"	عن النبي صلى الله عليه و سلم : " اتقوا النار و لو بشق تمره ، فإن لم تجد فبكلمة طيبة "

شرح الحديث :

يعزز هذا الحديث النبوي لدى القارئ المسلم مفاهيم أخرى شبيهة مثل ما جاء في الآية القرآنية { فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ } 1 ، إذ أنها تنص على قيمة عمل الإنسان و لو كان صغيرا . فينبغي على الإنسان أن لا يحتقر أي عمل صالح يقوم به و لو كان صغيرا لأنه قد ينجيه من النار ، حيث قال عليه الصلاة و السلام : " لا تحقرن من المعروف شيئا و لو أن تلقى أخاك بوجه طلق" فالطاعة قد تكون في أيسر الأشياء حتى و لو بإبتسامة أو بكلمة طيبة تخفف بها عن إنسان و تسعده . و مفاد هذا الحديث أن الإسلام دين جميل و هو دين يسر لا عسر لا مشقة فيه لم يصعب علينا شيئا نأخذ الأجر و الثواب في أبسط الأشياء فتزيد حسناتنا و نقي أنفسنا من النار .

التحليل الترجمي :

تراوحت الترجمة في هذا الحديث بين تقنيتين الإبدال Transposition و الترجمة الحرفية Literal Translation ، في مطلع الحديث نقل المترجم "اتقوا" إلى (guard yourself) أي اجعلوا بينكم و بين النار وقاية (اتقوا) من الفعل اتقى أي خاف و تجنب 2 ، فنرى أنه اجتهد في الترجمة لأن هذا الفعل له مقابلات عديدة في اللغة الإنجليزية مثل

¹الزلزلة ، الآية 7

²معجم الوسيط ، موقع ترجمان ، اطلع عليه يوم 2023/06/05 ، على الساعة 18:30 ، رابط الموقع <https://www.torjoman.com/dictionary/ar/search/arabic-arabic>

save ; protect ; fear و رغم أنها تحمل نفس المعنى إلا أنه اختار الفعل (guard) كمقابل لأنه أكثر ملائمة و يوضح مغزى الحديث بشكل أنسب.

و بحكم أن اللغة العربية لغة سلسلة كاملة غنية بمفرداتها مقارنة باللغة الانجليزية فكان من الضروري أن يضيف المترجم كلمة "yourself" من أجل اكتمال المعنى ثم واصل بنفس الطريقة بإضافته (from) الذي يقابله في اللغة العربية حرف الجر (من).

بعد ذلك لفظ (النار) ترجمه إلى (hellfire) و اتقاء النار كناية عن محو الذنوب و النار في النص القرآني ليست دائما جهنم إذ وجدنا دراسة أسلوبية 1 تتحدث عن نوعين من النار في القرآن الكريم

الأول يشير إلى نار الدنيا في سياق الانتفاع منها لأغراض متنوعة

الثاني لفظ جهنم اختص بالتعبير عن عذاب الآخرة حصرا.

جاءت بعد ذلك عبارة (و لو بشق تمرة) يقابلها في اللغة الإنجليزية (even

with half a date in charity) فنقل المترجم (شق) بقوله (half) إذ أن شق الشيء

يدل على نصفه أما شق التمرة أي نصفها فهو مبالغة في القلة .

¹ علي صادق الموسوي ، مفردات قرآنية النار و جهنم في القرآن الكريم دراسة أسلوبية ، مجلة Journal of Education ، الإصدار 28 ، المجلد 1 ، 2017/08/06 ، ص 141

كما تمت إضافة كلمة (charity) و هي غير موجوة في النص الأصلي و ذلك لغرض نقل فكرة الحديث بشكل صحيح و واضح ثم أنهى بقية الحديث بترجمة حرفية بقوله (فبكلمة طيبة) يقابلها (then with a kind word) .

من خلال تحليل النماذج الثمانية للأحاديث النبوية الشريفة التي تتضمن مجموعة من القيم و التعاليم الإسلامية و بعد نقد ترجماتها يتضح لنا أن الإستراتيجيات المستخدمة في الترجمة تتداخل مع بعضها البعض فقد استعان المترجم بمجموعة من التقنيات و الإستراتيجيات كالنقحرة الصوتية ، الحذف ، الإضافة ، التدجين ، الترجمة الحرفية و ذلك تأقلا مع النص و تماشيا مع سياقاته ، إلا أن صبغة الترجمة الغالبة هي الترجمة التفسيرية Paraphrasing و هي نوع مستخدم كثيرا في ترجمة القرآن الكريم و الحديث الشريف.

و على العموم الترجمة كانت موفقة لولا بعض الهفوات في نقل المعنى بالشكل المراد و إيجاد المكافئات المناسبة نظرا للفرق الكبير و الشاسع بين الثقافة العربية الإسلامية و ثقافة اللغة الإنجليزية ، و ذلك راجع أيضا للإعجاز البياني في الأحاديث النبوية الشريفة لما فيها من الفصاحة اللغوية و البلاغة و البيان و بدائع الحكم و محاسن العبارات.

من أمثلة الأخطاء ما جاء في ترجمة (تحاسدوا) فراها ترجمت إلى (do not be jealous) بمعنى لا تغاروا و الأنسب استخدام (do not envy) لأن الغيرة غير الحسد فهناك فرق بين الغيرة و الحسد ، و المترجم الذي يترجم أحاديث الرسول صلى الله

عليه و سلم إلى اللغة الهدف ينقل معانيها لذلك هو بمثابة راوي أحاديث فيجب أن يكون دقيقا في الكلمات التي ينقلها.

و ترجمة الحديث النبوي تأتي في الدرجة الثانية بعد ترجمة معاني القرآن الكريم و بعد الدراسة التحليلية للأحاديث لاحظنا أن عملية الترجمة تقوم على أمرين الأول هو فهم المعنى المقصود للنص و الثاني هو التعبير عن هذا المعنى بلغة أخرى حتى لا ينحرف عن إطار اللغة المصدر فلا يمكن ترجمة السنة النبوية إلا من خلال فهم سياق الحديث و تفسير معناه باستخدام المراجع العلمية و الدينية حول هذا المجال أو من خلال علماء الدين الذين لديهم الخبرة المطلوبة في ذلك .

فنستنتج أن ترجمة الحديث النبوي ليست بالأمر الهين بما فيها من الإلمام بمصطلحات علوم الحديث التي لا بد من معرفتها خلال العملية الترجمية بهدف نقل المفهوم السليم للآخرين و تقريبه من المسلمين غير الناطقين باللغة العربية خاصة لدى نقله إلى اللغة الإنجليزية التي هي لغة التواصل الأولى في العالم

خاتمة

بعد الإنتهاء من دراسة الموضوع استخلصنا في خاتمة هذا البحث إلى أمور عدة وهي أن قطر بالرغم من الهجوم والمعارضات التي تلقتها إلا أنها نجحت بجدارة في نشر الدين الإسلامي وتعاليمه لجماهير المونديال بل للناس أجمع فكانت هذه السمة الأبرز في الحدث الكروي وقد وجهت رسالة عظيمة للعالم مفادها أن الثقافة العربية والقيم الإسلامية مناسبة لكل زمان ومكان مهما اختلفت الأحداث وفي تطبيقها يسمو الإنسان بروحه فينأى عن الصغائر ويرتقي بسلوكه وأفعاله إلى مصافي المتحضرين وأظهرت لكل كيف يعتز المسلم بمبادئ دينية فالإسلام ليس مجرد دين لكنه أسلوب حياة يتعامل مع كل شيء نفعه في حياتنا، ومما لا شك فيه أن الترجمة قد لعبت دورا جزئيا في التعريف بالإسلام وذلك من خلال ترجمة لاحاديث المصطفى عليه الصلاة والسلام وضعت على جداريات في أكثر مكان سياحي ومعروف بقطر فكانت بمثابة رسائل استهدفت بها قطر الزوار القادمين للمونديال فلفتت انتباه الكثير منهم وأثرت فيهم بشكل كبير.

واعتمادا على الدراسة التحليلية النقدية التي قمنا بها في الفصل التطبيقي، ارتأينا أن نعطي بعض الملاحظات واستخلصنا مجموعة من النتائج المهمة أولها الأخطاء الشائعة التي يرتكبها مترجمو النصوص الدينية وهي بسبب:

-الضعف الأكاديمي في الأمور الدينية.

-ضعف المترجم في اللغة العربية واللغة المترجم اليها.

- غياب المراجعة الدقيقة للترجمة.

- عدم الاهتمام بالقواعد النحوية لكلا اللغتين فقد يقود هذا المسلمين غير العرب إلى

فهم خاطئ للمعنى المقصود في الحديث.

- استخدام علامات الوقف بشكل عشوائي.

بالنسبة للتوصيات المطلوبة اثناء عملية ترجمة النصوص ذات البعد الديني فهي

كالتالي:

- يجب أن يكون مترجم النصوص الدينية خاصة الإسلامية ملماً باللغة العربية لأنها

لغة القرآن والسنة النبوية.

- يجب أن يخشى مترجم النصوص الدينية الله في التحقق إذا وجد خطأ في الترجمة

لأنه يحمل رسالة خاصة من الله لا تقبل التحريف لذلك يجب أن تكون الترجمة دقيقة

للغاية ومثالية.

- الإمام بالمصطلحات الشرعية.

- إستشارة العلماء الذين لديهم خبرة جيدة.

- الدراية التامة بثقافة اللغتين المصدر والهدف.

الترجمة من أهم وسائل الدعوة للإسلام لذلك يجب على المترجمين أن يولوا اهتماماً

أكبر أثناء نقل ما أرسله الله وبعث به رسوله إلى جميع البشر. خصوصاً فيما يتعلق بترجمة

الحديث النبوي الشريف فنجاحها يعتمد على الفهم الصحيح للنص المنقول ولا يكفي أن يكون المترجم ماهرا في كلتا اللغتين أي لغة النص المصدر والهدف فمن المعروف أن لكل علم شروطه الخاصة لذلك معرفة المعنى اللغوي لهذه الكلمات ليس كافيا بل يجب أن يكون المترجم ملما بالدين وأصول الحديث والمصطلحات التي كثيرا ما تستخدم في الترجمة، كما يجب أن يتمتع أيضا بالقدرة على نقل المصطلحات الدينية إلى اللغة الهدف بوضوح مع مراعاة الفروق اللغوية بين الكلمات ومحاولة إيجاد مكافئ لغوي لها الكلمات فإذا لم يوجد وجب على المترجم وضعها بأسلوب النقحرة كما هي مهما كانت لأن اللفظ الإنجليزي مهما كانت الترجمة لا يرقى أن يقوم بإيصال المعنى بالشكل الذي أوصله الله ورسوله، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية ترجمة الأحاديث النبوية في نشر قيم الدين الإسلامي ونقل معارفه إلى شعوب العالم خصوصا الشعوب الغير الناطقة بلغة الضاد اللغة العربية.

في ختام هذا العمل المتواضع لا يسعنا إلا أن نحمد الله الذي وفقنا لهذا ونأمل أن يبلغ استحسان لجنة المناقشة.

مكتبة البحث

- القرآن الكريم

المراجع باللغة العربية :

1. بسام بركة و حسام صباط ، المصطلح القرآني و إشكاليات نقله إلى اللغات الأخرى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 2019
2. خليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، دار و مكتبة الهلال ، بيروت
3. الراغب الأصفهاني ، المفردات في غريب القرآن ، دار القلم ، بيروت ، ط1 ، 1412 هـ
4. زيد منير عبوي ، مبادئ السياحة الحديثة ، دار المعتر للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2016
5. شادية بيومي حامد عطية ، مصادر الحديث الأصلية المعتمدة و المعتمدة عند علماء الحديث ، بحث في مادة التخريج ، جامعة المدينة العالمية ، كلية العلوم الإسلامية ، قسم الحديث .
6. عز الدين محمد نجيب ، أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية و بالعكس ، مكتبة الساعي للنشر و التوزيع ، مصر ، 2005 .
7. العلامة الإمام السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي ، مدخل إلى دراسات الحديث النبوي الشريف ، دار ابن كثير للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، ط1 ، 2002 .
8. مجيد ملوك السامرائي ، جغرافية السياحة الحديثة و إقتصادياتها ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2022 .

9. محمد الفاتح محمود بشير المغربي ، تسويق خدمات السياحة ، دار الجنان للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2016 .
10. محمد بن محمد أبو شهبه ، الوسيط في علوم و مصطلح الحديث ، عالم المعرفة للنشر و التوزيع ، 1983.
11. محمد سعيد رمضان البوطي ، في الحديث الشريف و البلاغة النبوية ، دار الفكر ، دمشق ، ط 1 ، 2011 .
12. محمود سالم عبيدات ، تاريخ الحديث و مناهج المحدثين ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2008.
13. مصطفى العدوي ، تيسير مصطلح الحديث في سؤال و جواب ، مكتبة الحرمين للعلوم النافعة ، ط 2 ، 1990.
14. هاشم حسين ناصر المحنك ، السياحة الدينية و واقع الخدمات الفندقية و أساليب تطويرها في محافظة النجف الأشرف ، دار أنباء للطباعة و النشر ، العراق ، ط 1 ، 2017 .

الرسائل و الأطروحات :

1. إبراهيم صباح سلامة الطرشان ، أثر الحديث النبوي في بناء القاعدة النحوية عند ابن هشام في كتابه " مغزى اللبيب " ، مذكرة ماجستير ، جامعة مؤتة عماد الدراسات العليا ، قسم اللغة العربية و آدابها ، 2014

2. محمد حسن رضا القزويني ، السياحة الدينية و سبل تنظيمها بمنظور إستراتيجي : دراسة

حالة محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ، كلية الإدارة و الإقتصاد ،

2017

القواميس و المعاجم :

1. ابن منظور ، لسان العرب.

2. أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، دار الفكر ، بيروت ، 1979.

3. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، دار الحديث ، القاهرة ،

2008 .

4. Oxford Learner's Dictionary Pocket Fourth Edition.

المجلات :

1. صادق إبراهيم كاوري ، الأسس النظرية لترجمة النصوص الدينية ، مجلة المترجم ، العدد

33 ، جوان 2016 .

2. صليحة عشي ، المنظور الإسلامي للسياحة ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و

الإجتماعية ، المجلد 12 ، العدد 1 ، 2020 .

3. علي صادق الموسوي ، مفردات قرآنية النار و جهنم في القرآن الكريم ، مجلة Journal

of Education College Wasit University ، الإصدار 28 ، المجلد 1 ، 2017 .

4. فهد عامر العجمي ، السفر للسياحة و أهميته في نشر الدعوة إلى الله تعالى ، المجلد 21 ، العدد 6 ، المقال 19 ، 2019.

5. محمد حسن تقيه ، ترجمة النصوص الدينية : التحديات و الحلول « تأكيداً على اللغتين الفارسية و العربية » ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد 27 ، العدد 3 ، 2019.

6. ياسمين قلو و حورية بوشريخة ، الترجمة و خصائص النص الديني ، مجلة المترجم ، المجلد 19 ، العدد 1 ، جوان 2019 .

المواقع الالكترونية :

- موقع العلامة ابن عثيمين www.ajurry.com
- موقع مداد الإسلامي midad.com
- موسوعة الأحاديث النبوية hadeethen.com
- الإسلام سؤال و جواب islamqa.info/amp/ar/answers
- الدرر السنية www.dorar.net
- موقع المعجم.
- hamidibrahem.com
- موقع الخليج الآن khaleej.com
- موقع جمهورية jomhouria.com

• موقع المصري اليوم [almasryalyoum](http://almasryalyoum.com)

• موقع ترجمان w.w.w.torjoman.com

المؤتمرات و الملتقيات:

- د. عمر حسيني و أحمد بيرش ، كأس العالم في قطر 2022 منبر عالمي للتعريف بالدين الإسلامي و قيمه السمحة و فرصة لإعادة بناء علاقات دولية سليمة بين المسلمين و غيرهم ، مونديال قطر World Cup 2022 قوة ناعمة عربية ترسم ملامح مستقبلية عالمية ، (رؤى إستشرافية) ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية ، الاقتصادية و السياسية ، 2023 .

. د. رياض زمال ، سينوغرافيا مونديال قطر : الوجه العربي الناعم لفضاءات اللقاء المباشر ، مونديال قطر World Cup 2022 قوة ناعمة عربية ترسم ملامح مستقبلية عالمية (رؤى إستشرافية) ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية و السياسية ، 2023 .

- د. عمر حسيني و أحمد بيرش ، كأس العالم في قطر 2022 منبر عالمي للتعريف بالإسلام و قيمه السمحة و فرصة لإعادة بناء علاقات دولية سليمة بين المسلمين و غيرهم ، مونديال قطر World Cup 2022 قوة ناعمة عربية ترسم ملامح مستقبلية عالمية (رؤى إستشرافية) ، 2023 .

ملاحق

إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا.

عن النبي ﷺ

Beware of suspicion, for suspicion is the worst of false tales; and do not look for the others' faults and do not spy, and do not be jealous of one another, and do not desert one another, and do not hate one another; and be brothers as Allah has ordered you!

The Prophet Muhammad (PBUH)

مَا مِنْ مُسْلِمٍ غَرَسَ غَرْسًا فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ.

عن النبي محمد ﷺ

If any Muslim plants any plant and a human being or an animal eats of it, he will be rewarded as if he had given that much in charity.

The Prophet Muhammad (PBUH)



يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ،
وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

The young should greet the old, the passer-by should greet the one who is sitting, and the small group of people should greet the larger one.

The Prophet Muhammad (PBUH)

تَجِدُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ ذَا
الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءَ بِوَجْهِهِ وَهَوْلَاءَ بِوَجْهِهِ.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

The worst people in the sight of Allah on Judgement Day will be the two-faced, people who appear to some people with one and to other people with another face.

The Prophet Muhammad (PBUH)



يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَسَكِّنُوا وَلَا تُنْفِرُوا.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

Make things easy for the people, and do not make it difficult for them, give them glad tidings and do not repulse them.

The Prophet Muhammad (PBUH)



إِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

The best among you are those who have the best manners and character.

The Prophet Muhammad (PBUH)



الفهرس

إهداء

شكر و عرفان

أ-و مقدمة

الفصل الأول :

الحديث النبوي و الترجمة الدينية

02 المبحث الأول : الحديث النبوي الشريف

02 1 . تعريفه

03 2 . ماهيته

05 3 . أنواعه

05 1.3 . من جهة تعدد أسانيد

06 2.3 . من حيث القبول و الرد

07 3.3 . من جهة المسند إليه

08 4 . مصادر تخريجه

08 1.4 . الكتب المصنفة على الأبواب

09 2.4 . الكتب المصنفة على أسماء الصحابة

10 3.4 . المعاجم

10 4.4 . الكتب المرتبة على أوائل الأحاديث

10 5.4 . كتب التخريج

10 6.4 . الأجزاء

11 7.4 . المشيخات

11 8.4 . العلل

12 المبحث الثاني : الترجمة الدينية

12 1 . تعريفها

13 2 . أسس ترجمتها

13 الإتيان التام للغتين . 1.2
14 المعرفة بالعلوم الدينية و الشرعية . 2.2
15 إتقان مبادئ الترجمة العامة . 3.2
15 الإمام بالثقافة . 4.2
15 الأمانة العلمية . 5.2
16 الإمام بالثقافة الدينية . 6.2
16 الحيادية . 7.2
16 أنواعها . 3
16 حسب المترجمين 1.3
16 ترجمة غير المختصين . 1.1.3
16 ترجمة المختصين بالدين . 2.1.3
17 ترجمة المختصين بالدين و اللغة . 3.1.3
17 الترجمة الإسلامية . 2.3
17 ترجمة معاني القرآن الكريم . 1.2.3
17 ترجمة الأحاديث النبوية الشريفة . 2.2.3
17 ترجمة كتب التاريخ الإسلامي . 3.2.3
18 4 _ مميزات النصوص الدينية
18 1.4 _ ما هو النص الديني؟
19 1.1.4 _ الدقة في المصطلحات و الألفاظ الدينية
19 1.2.4 _ الإيحاء اللفظي :
19 1.3.4 _ الاعتماد على التصوير و التشخيص
19 1.4.4 _ القيم الثقافية الخاصة
19 1.5.4 _ الإيجاز بالحذف

الفصل الثاني :

الترجمة الدينية السياحية

23 1 . علاقة السياحة بالدين
23 1.1 . مفهوم السياحة
25 2.1 . مفهوم الدين
26 3.1 . السياحة الدينية
27 4.1 . السياحة و الدين
29 2 . أحداث مونديال قطر FIFA WORLD CUP QATAR 2022 و تأثيراتها الدينية :
30 1.2 . نبذة تعريفية عن قطر
31 2.2 . مونديال قطر بمنهج عربي
34 3.2 . أبرز الأحداث الدينية

الفصل الثالث :

دراسة تحليلية نقدية

38 1 . التعريف بالمدونة
39 2 . تحليل المدونة
62 خاتمة
66 مكتبة البحث
78 الملاحق
74 فهرس الموضوعات
	الملخص

المخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة قضية ترجمة الحديث النبوي الشريف و دورها في نشر دين الإسلام خلال مونديال قطر التاريخي 2022 و ذلك من خلال دراسة تحليلية نقدية لثمانية نماذج من الأحاديث و استكشاف الإستراتيجيات و التقنيات الترجمة المستعملة بالإضافة إلى الخروج بتوصيات في مجال الترجمة الدينية .

الكلمات المفتاحية : ترجمة الحديث النبوي ، مونديال قطر ، الترجمة الدينية ، تقنيات الترجمة .

Abstract :

This study aims at examining the issue of prophetic Hadith translation and its role to spread Islam during the historic World Cup 2022 through a critical analytical study of eight models, exploring strategies and translation techniques as well as coming up with recommendations in the field of religious translation.

key words : Prophetic Hadith translation , Qatar World Cup , Religious translation , Translation techniques .

Résumé :

Cette étude sous abord la question de la traduction du Hadith prophétique et de leur rôle dans la diffusion de l'Islam pendant la coupe du monde 2022 au Qatar par une étude analytique critique de huit modèles et l'exploration de stratégies et de techniques de traduction utilisées d'ailleurs faire des recommandations dans le domaine de la traduction religieuse

Mots clés : Hadith prophétique, Coupe du monde de Qatar, Traduction religieuse, Techniques de traduction.